حروف المعاني في كتاب بغية الأريب في توشيح مسائل مغني اللبيب لـ(عمر بن عبدالله الفاسي) (ت١١٨٨هـ) (إنْ المكسورة الخفيفة، وأَنْ المفتوحة الخفيفة، وإنَّ المكسورة مشددة النون، وأَنَّ المفتوحة مشددة النون) انموذجاً (دراسة وتحقيق)

الباحث الأول: ياسر ثابت يوسف
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأنبار ،الرمادي،العراق
yas22a1007@uoanbar.edu.iq

الباحث الثاني: أ.د خليل محمد سعيد
قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار ، الرمادي، العراق.
edw.drkalil1950@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الفاسي، بغية الأريب، توشيح مسائل مغني اللبيب، الأدوات، الحروف.

كيفية اقتباس البحث

يوسف ، ياسر ثابت، خليل محمد سعيد، حروف المعاني في كتاب بغية الأريب في توشيح مسائل مغني اللبيب لـ(عمر بن عبدالله الفاسي) (ت١١٨٨هـ) (إنْ المكسورة الخفيفة، وأَنْ المفتوحة الخفيفة، وإنَّ المكسورة مشددة النون، وأَنَّ المفتوحة مشددة النون) انموذجاً (دراسة وتحقيق)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Letters of meanings in a book in order to nominate the issues of the Elbabeb singer for (Omar bin Abdullah Al-Fassi) (T1188) (if light broken, the light open, the broken is high-non, and the open is tight-non) as a model (study and investigation)

assistant teacher : Yaseer Thabat Yusef
Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Anbar University, Ramadi, Iraq

Prof.dr Khalil Muhammad Saeed
Department of Arabic Language, College of Education for Girls, Anbar University, Ramadi, Iraq

Keywords : Alfasi, in order to rip, nominate lip singer issues, tools, letters.

How To Cite This Article
Yusef, Yaseer Thabat, Khalil Muhammad Saeed , Letters of meanings in a book in order to nominate the issues of the Elbabeb singer for (Omar bin Abdullah Al-Fassi) (T1188) (if light broken, the light open, the broken is high-non, and the open is tight-non) as a model (study and investigation), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This research deals with the study and investigation of some of the letters of meanings in the book (Baghyat Al-Areeb fi Tawsheeh Issues of Mughni Al-Labib). The commentator (Omar bin Abdullah Al-Fassi) dealt with some issues related to letters in the book (Mughni Al-Labib) by Ibn Hisham Al-Ansari, and explained it in an easy scientific manner. Explaining in it some of the controversial issues in which the forms occurred, showing the correct approach in those issues by conveying the opinions of the ancient grammarians, and it became clear to us through the scientific opinions presented by the commentator, and the mentality

that he enjoys without fanaticism towards a particular doctrine at the expense of another.. Sheikh Omar's explanation is one of the important explanations that focused on the Arabic language and is one of the important works in the field of this specialization. Sheikh Omar had some unique opinions in his grammatical choices. Sheikh Omar agreed with Ibn Hisham in most issues, and sometimes we find him disagreeing with him if he found the closest to the truth, and here his personality appeared to us, especially in the issues in which he disagreed with Ibn Hisham. He defended some grammarians who Ibn Hisham attributed to them illusion and weakness. Sheikh Omar relied on grammatical principles to establish his rules and support his choices, so he paid attention to listening and worked with analogy and took consensus. Most of his opinions follow the Basran approach, and sometimes he takes the Kufi opinion.

الملخص باللغة العربية:

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحقيق بعضا من حروف المعاني في كتاب (بغية الأريب في توشيح مسائل مغني اللبيب)، فقد تناول الشارح (عمر بن عبد الله الفاسي) بعض المسائل الخاصة بالحروف في كتاب (مغني اللبيب) لابن هشام الأنصاري، وشرحه بأسلوب علمي ميسر، موضحاً فيه بعض المسائل الخلافية التي وقع فيها الأشكال مبينا الوجه الصحيح في تلك المسائل من خلال نقله آراء المتقدمين من النحاة، وقد اتضح لنا من خلال الآراء العلمية التي قدمها الشارح، والعقلية التي يتمتع بها من دون تعصب لمذهب معين على حساب الآخر. إنَّ شرح الشيخ عمر من الشروح المهمة التي اعتنت باللغة العربية وهو من الآثار المهمة في مجال هذا التخصص.انفرد الشيخ عمر ببعض الآراء في اختياراته النحوية.وافق الشيخُ عمرُ ابنَ هشام في أغلب المسائل، وفي بعض الأحيان نجده يخالفه إذا وجد الأقرب إلى الصواب، وهنا ظهرت لنا شخصيته ولا سيما في المسائل التي خالف فيها ابن هشام.دافع عن بعض النحويين الذين نسب إليهم ابن هشام الوهم والضعف.اعتمد الشيخ عمر على الأصول النحوية في تثبيت قواعده ودعم اختياراته فاهتم بالسماع وعمل بالقياس وأخذ بالإجماع.الغالب في آرائه أنَّه يتبع المنهج البصري، وفي بعض الأحيان يأخذ بالرأي الكوفي.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أمَّا بعد:

فلا شكَّ أنَّ لغتنا العربية هي من أشرف اللغات، وقد زادها الله تشريفا بأن جعلها لغة لكتابه العزيز، ولاشكَّ أن الاشتغال في علومها من أفضل الأعمال، وقد حرص الكثير من

العلماء المتقدمين والمتأخرين على الإحاطة التامة بجوانبها وفروعها لذلك عمدوا على تعلمها وتعليمها بتأليف الكتب والمصنفات في ذلك.

وممَّن شرَّفوا بالتأليف في علوم اللغة العربية وبخاصة علم النحو هو الإمام ابن هشام الأنصاري، فقد ألَّف كتابه (مغني اللبيب)، وكان لأهمية هذا الكتاب أن تناوله العلماء بالشرح، لذلك نجد تنوع تلك الشروح، وممَّن منَّ الله عليهم بشرح هذا الكتاب المبارك هو الشيخ (عمر بن عبد الله الفاسي)، وقد سمَّاه (بغية الأريب في توشيح مسائل مغني اللبيب)، وهذا الكتاب يعدُّ من الشروح القيمة التي أظهرت براعة هذا العالم في مناقشة المسائل وبيان الرأي فيها، فضلا انفراده ببعض الآراء في توجيه المسائل، وبالرغم من كون كتاب (بغية الأريب) كتابا نوحيا إلا أنه لم يخل من المسائل الصرفية والصوتية والبلاغية التي تناولها أثناء شرحه لكتاب (مغني اللبيب).

وقد كان وراء اختياري لهذا الموضوع –فضلا عن ما سبق ذكره– هو أنْ أخرج هذا الكتاب كي ينتفع به طلبة العلم، وقد افدت في تحقيق هذا الموضوع من كتب علمائنا المتقدمين ونصوصهم، وقد تنوعت تلك الكتب ما بين القديم والحديث، فضلا عن كتب اللغة والتفسير وعلوم القرآن والقراءات والحديث النبوي الشريف والبلاغة والأدب، وقد اقتضت هذه الدراسة كونها دراسة وتحقيقا أنْ تكون مشتملة على مبحثين: الأول: وفيها مطلبان، الأول: يتعلق بالسيرة الشخصية للمؤلف، والثاني: بيَّنت فيه وصفَ للمخطوط، والمبحث الثاني: يختص بالتحقيق في بعض حروف المعاني ولا سيما (أنَّ وإنَّ وأنْ وإنْ) التي ذكرها المؤلف في كتابه (بغية الأريب)، وأنهيت هذه الدراسة بخاتمة ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي وثقت منها في تحقيق هذا البحث.

وفي الختام اسأل الله العليّ العظيم أنْ يوفقنا لما يحب ويرضى وأن يغفر لنا تقصيرنا ويجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم، واسأله تعالى أنْ يعم نفعه على طلبة العلم، فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من تقصير وسهو ونسيان فمن نفسي، وحسبي أنَّي قد بذلت جهدي في ابراز هذا البحث كي يظهر بأبهى صورة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصبحه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول

السيرة العلمية والشخصية لعمر بن عبد الله الفاسي

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه ونسبته:

هو أبو حفص عمر بن عبد الله بن عمر[١] بن يوسف أبو محمد[٢] بن حامد ابن العربي ابن العارف الجليل أبو المحاسن يوسف الفهري الفاسي[٣].

ثانيًا: مولده:

ولد أبو حفص عمر الفاسي سنة (١١٢٥هـ – ١٧١٣م) بفاس[٤]، ولم يكن أبو حفص الفاسي يحبُّ أن يذكر تأريخ ولادته، إقتداء بالإمامين الجليلين مالك والشَّافعي[٥]. وكثيرًا ما كان ينشد في ذلك لنفسه.

الـمرءُ يُسـأل دائمـًا عـن سنِّـه ... والـرَّأْيُ والمَـالُ المسـوَّدُ مَـنْ يَسـودُ

فـإذا سُـئِلتَ فـلا تجـب عـن واحـدٍ ... خـوفَ المكـذب والمكفـر والحَسُـودُ[٦]

ثالثا: نشأته:

نشأ الشيخ عمر أبو حفص الفاسي في بيت علمٍ وأنه أعلم وأتقن علماء هذا البيت الفاسي الرفيع العماد، الكثير الأفراد، الذين خدموا العلم خدمة جليلة مع ما عرفوا به من متانة الدِّين، والتَّرسم برسوم الصالحين[٧]، وكان قد أخذ عن والده وقريبه أبي عسرية محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي، مما يدل أَنَّه نشأ في بيئة علمية فكان –رحمه الله–نحويا فقيهاً عالمًا محدثا مفسرًا متضلعا بعلوم شتى[٨].

رابعا: تدينه ومذهبُهُ:

كان أبو حفص الفاسي عالمًا ورعًا، وذخيرة ثمينةً في العلوم الشرعية معقولها ومنقولها، تجلو لنا معالم شخصية مؤلفها فقيهاً أصولياً صوفيًا متكلماً مشاركاً مشاركة مرموقة في اللغة والحديث والتفسير[٩] وكان على مذهب المالكية[١٠].

خامسا: مكانته وأقوال العلماء فيه:

قال عنه أبو عبد الله محمّد المنالي الزَّباديّ الفاسي (ت١٢٠٩هـ): "كان –رحمه الله–، عالما علامة، مشاركا في كل العلوم، مدرسا للفقه والحديث والمنطق والكلام والبيان، حَدِّثْ عن البحر ولا حرج"[١١].

وقال عنه العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد الكنسوسي: " الإمام المحقق رافع لواء المنقول والمعقول أبو حفص شيخنا سيدي عمر"[١٢].

وقال عنه الشريف أبو عبد الله محمد بن جعفر بن ادريس الكتابي: " الشيخ الفهامة، الإمام العلامة، الدراكة المشارك الفهامة، سلطان المحققين، ورأس الجهابذة المدققين، آخر أهل التحرير درساً وتصنيفاً، مع بيان المشكلات بسطاً وتعريفاً، المستنبط للأحكام بالاستدلال المحقق، على طريقة أهل الاجتهاد المطلق، العارف بالله، المحب لأولياء الله"[١٣].

وقال أيضا: " تضلع بالعلوم، وتبحر في الفهوم، علامة الدنيا، ويده في المشكلات هي العليا، بحرًا زاخرًا، حبرًا نظارًا، جامعًا لأدواتِ الإجتهاد، يرد على أئمة المذاهب، بالدليل الواضح والاعتبار المناسب، بالغًا غايةَ الإرب في تحقيق العلوم الشرعية وغيرها من علوم الادب، وكان

علمه منوطا بالاستقامة، مؤسس البناء على الخشية والاستكانة، كأنه الشمس في سماء اللطائف، تنبعث عنها أنواع المعارف"[١٤].

وقال عنه أحمد بن محمد الكانوني العبدي: " هو آية الله الكبرى في همم لا ترضى الجواز بالجوزاء ولا العبور مع الشعرى عمل فيما تركه أسلافه من تراث الفضائل، فأجاد الله بالأرجح فيها ما استغنى عن الآواخر والأوائل"[١٥].

وقال عنه عبد السلام بن عبد القادر بن طالب بن محمد–فتحا–ابن سودة: هو الإمام المشارك الحجة خاتمة المحققين بالديار المغربية المؤلف الشهير[١٦].

وقال الشَّيخ عمرُ الفاسيُّ يمدحُ نفسَهُ: " تيهي يا فاس بوجودي، والله ما فيك مثلي !!!"[١٧]

سادسا: شيوخه:

كان الشيخ عمر الفاسي جوالا دخل حواضر المغرب والتقى جماعة من اهل العلم فاخذ وتتلمذ علي يد كثير منهم [(١٨)]:

١–أحمد بن عبد العزيز الفلالي[(١٩)].

٢–أحمد الوجاري، أخذ عنه اللغة[(٢٠)].

٣–أحمد بن المبارك الفلالي[(٢١)]

٤–أحمد بن المبارك اللمطي، قرأ عليه علوم الجدل، والأصلين، والبلاغة، والمنطق، وتفسير القرآن[٢٢].

٥–عبد الله بن عمر الفاسي والده، قرا عليه القرآن ثم أخذ باقي العلوم [(٢٣)].

٦–علي بن أحمد أبو الحسن الحريشي، دفين البقيع، كان معتمده في رواية الحديث وكان إذ ذاك طاعنا في السن، سمع عليه أوائل الكتب الستة وأجازه فيها[٢٤].

٧–أبو عسرية محمد بن احمد بن يوسف الفاسي، أخذ عنه العلوم الشَّرعية[٢٥].

٨–محمد بن سالم الحفناوي الشافعي [(٢٦)].

٩–محمد بن عبد السلام النباتي، أخذ عنه الفقه، وأحكام القضاء، والحديث [(٢٧)].

١٠–محمد العراقي، أبو عبد الله الحسيني، أخذ عنه اللغة[٢٨]

ولمَّا تضلع بالعلوم، وتبحر في المفهوم، إقتصر على شيخ الجماعة أبي العباس ابن المبارك السجلماسي، فلزمه إلى أنْ صار علامة الدنيا، ويده في المشكلات هي العليا، بحرًا زخارًا، حبرًا نظارًا، جامعًا لأدواتِ الإجتهاد[(٢٩)].

سابعا: تلاميذه:

أخذ عنه الكثير من العلماء[٣٠]، نذكر منهم:

١-سليمان بن محمد الحوات [٣١].

٢-الطيب بن عبد المجيد ابن كيران [٣٢].

٣-عبد الرحمن ابن الخياط حسين، أخذ عنه شيئا يسيرا من المباديء وأطراف من الكتب، ولم يقدر له ختم كتاب عليه بتمامه، إذ كان الأخذ عنه لمكان التبرك به فقط[٣٣].

٤-عبد القادر بن أحمد شقرون [٣٤].

٥-عبد الكريم اليازعي[٣٥].

٦-العربي بن علي القسنطي[٣٦].

٧-علي زين العابدين بن هاشم العراقي الكربلائي الحسيني[٣٧].

٨-محمد بن طاهر المير السيلاوي[٣٨].

٩-محمد بن طاهر الهواري[٣٩].

١٠-محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام العربي الفاسي [٤٠].

ثامناً: مؤلفاته:

ألَّفَ الشيخ عمر الفاسي تآليف بديعة وتصانيف رفيعة [٤١] منها في العلوم الشرعية في الفقه والحديث والقراءات والنحو ومنها:

١-إحراز الفضل، بتحرير مسائل القول الفصل [٤٢].

٢-جزء في حكم المد الطبيعي في القراءات [٤٣].

٣-حاشية على شرح العقيدة الكبرى للامام السنوسي [٤٤].

٤-حاشية على مختصر السنوسي في المنطق[٤٥].

٥-حاشية على المغني لابن هشام [٤٦].

٦-الردُّ على ابنِ الشَّاط [٤٧].

٧-شرح التُّحفة في سفرين سماه غاية الاحكام في شرح تحفة الحكام [٤٨].

٨-شرح قصيدة ابن فرج الاشبيلي في مصطلح الحديث وسماه المقترح في شرح ابيات ابن الفرج[٤٩].

٩-شرح لامية الزقاق في الأحكام، بعنوان تحفة الحذاق، بشرح لامية الزقاق[٥٠].

١٠-فتاوى مهمة للعويصات المدلهمة[٥١].

تاسعاً: وفاته:

توفي الشيخ عمر الفاسي -رحمه الله- فجر يوم الخميس [٥٢] آخر يوم من رجب الحرام

(ت ١١٨٨هـ -١٧٧٤م) [٥٣] وهو ابن ثلاث وستين سنة[٥٤] ودفن بعد العصر من يومه بحومة المخفية عدوة فاس الاندلس، وكانت له جنازة عظيمة، حضرها عامة الناس وخاصتهم [٥٥] وللشعراء في رثائه ومدحه شيء كثير ولتلميذه أبي الربيع مولانا سليمان الحوات في تأريخ وفاته[٥٦] .

هذا ضريحُ شيخِنَا الذي عَمَر ... ربع المغارب أبي حفصٍ عمرْ
وارثُ كنزِ السِّر بعدَ جدِّه ... أَبي المَحَاسنِ الإمامِ المعتبرْ
حُطَّ الرِّحالَ حولَ بابِهِ وسَلْ ... بهِ تفُزْ عمَّا قَريبٍ بالوَطرْ
وانْشدْ بمَا انشَدَهُ تأريخُهُ ... في جنَّةِ النَّعيمِ بان كالقَمَرْ

المطلب الثاني: وصف المخطوط:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين خطيتين، وقد جعلت النسخة (أ) هي الأصل لأنَّها واضحة وأقل سقطاً من النسخة الأخرى، وهذا هو وصف النسخة (أ):

هي نسخة تحتفظ بها مكتبة الحسنية في الرباط برقم (٣٥٠٩)، مسطرتها (٣١) سطراً، ومتوسط عدد الكلمات في كلِّ سطر ثماني عشرة كلمة، وتتألف كلّ لوحة من (وجه ظهر)، وهذا النسخة تم نسخها في الثامن عشر من ذي الحجة(١٢٢٣هـ)، وهي ليست بخط المؤلف، وناسخها غير معروف، وهي نسخة كلماتها واضحة، ولكنَّها لم تسلم من العيوب التي يقع فيها النَّساخ كـ(التحريف والتصحيف والخطأ والوهم في ضبط الكلمات)، كذلك لم تسلم من السقط في بعض الكلمات في أغلب اللوحات، وهذه النسخة لم تكن مضبوطة الشكل إلا نادراً، وقد كتبت كلمات هذه المخطوطة باللون الأسود، أمَّا مدخل قول المصنف والتعليق من قبل الشارح فقد كتب باللون الأحمر، وقد حوت هذه النسخة نظام التعقيبة.

تبدأ هذه النسخة بـ(بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً، قال الشيخ الأمام العالم العلامة الهمام)، وتنتهي بـ(نجز بحمد الله صبيحة يوم الجمعة الثامن عشر من ذي الحجة الحرام متم عام ١٢٢٣ رزقنا الله خيره ووقانا شره، آمين).

وهذه إشارة إلى طريقة الناسخ في رسم بعض الكلمات المخالفة لطريقة الرسم المألوفة اليوم، وهي كالآتي:

١-تخفيف الهمزة ورسمها ياء، نحو: الحقايق= الحقائق.

٢- إهمال الهمزة في الكتابة، نحو: الى= إلى.

٣-استعمال حرف (وح) بدلاً من (وحيئنذٍ).

٤-استعمال (إلخ) بدلاً من (إلى آخره).

٥- تكرار بعض العبارات أحياناً.

٦- أهمال النقط للياء للمتطرفة، نحو: الزمخشري-الزمخشري.

نموذج مصور من المخطوط

اللوحة الأخيرة من المخطوط

المبحث الثاني

النص المحقق

[إنْ المكسورةُ الخفيفة]

قالَ:(لأنَّ الهمزةَ فاصِلةٌ في التَّقديرِ)[57].

أقولُ: زَعمَ الدَّماميني أنَّ هذا مَبنيٌّ على عَدمِ الاعتدادِ بالعارضِ، وهو أَصلٌ مُخْتلفٌ فيه[٥٨].

وفيه نظرٌ، إذْ لو كان الأمر كذلك لم يكنْ فرقٌ بين النّقلِ وعدمِهِ، لأنَّ العارضَ هَاهُنا هو الاتصالُ وهو حاصلٌ سواءٌ قُلنَا بالنّقلِ أمْ لا بل الصَّوابُ أَنَّ المُصنفَ بنى على أنَّ المحذوفَ لعلةٍ كالمذكورِ كما صرَّحَ به.

وأَرُد عليه أنّهُ لو كان جَعْلُ المحذوفِ لعلةٍ كالمذكورِ مانعًا من الإدغامِ لكانَ مانعًا من الإبدالِ واللازمُ باطلٌ فالملزومُ مثلهُ وفيه نظرٌ فإنَّ الإبدالَ والإدغامَ وإنْ كان كلٌ منهما يُفْزَعُ إليه عندَ إرادةِ التّخفيفِ والتّخلصِ من الثّقلِ النّاشئ عن الاجتماعِ إلا أَنَّ بينهما فرقًا ظاهرًا وذلك أنَّ الإدغامَ فيه مزيدُ اتصالٍ بين الحرفين بحيث يُستهلكُ أحدُهُما في الآخرِ ويتَّحدُ النّطقُ بهما لفرطِ الامتزاجِ بينهما وذلك يستدعي عَدم اعتبارِ الفاصلِ بينهما، بخلافِ الإبدالِ فلا يصحُّ قياسُ أَحَد البابين على الآخر. **قالَ:(وحكايةُ سيبويه)**[٥٩].

أقولُ: قالَ سيبويهُ: "وحدثنا مَنْ يُوثق به أنَّهُ سَمِع مِنَ العَرب مَنْ يقول: إنْ عُمَرَ المنطلق، وأهلُ المدينةِ يقرؤونَ: ﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ [٦٠] فيخففون وينصبُون"[٦١].

قالَ:(وَقَبلَ مَدَّةِ الإنكارِ[٦٢])[٦٣].

أقولُ: قالَ الشُّمُنّي بعدَ أنْ نقلَ كلامَ الرّضيّ في معنى مَدَّة الإنْكارِ مَا نَصّهُ:" ولمْ يذكرْ يعني الرَّضي قبل مَدَّة الإنكارِ مِن مواضع مكسورِ الهمزةِ بل ذكَرَهُ من مواضع مفتوحها"[٦٤]. وأراد بذلك المعارضةَ بين كلامِ المصَنفِ وكلامِ الرَّضي فانّهُ جعلَ (إنْ) المزيدةَ قَبلَ مَدَّةِ الانْكارِ مفتُوحةَ الهَمزةِ.

وأقولُ: ما فعلهُ المصَنفُ هُوَ الصَّوَابُ ولا ينبغي التَّوقفُ في كَونِها مكسورة الهمزةِ ففي الكتَابِ ما نَصُّهُ :"واعلمْ أنَّ مِنَ العَربِ مَنْ يجعلُ بين هذهِ الزّيادةِ وبين الاسمِ (إنْ) فيقولُ : أعمرُ إنيه[٦٥] و أزيدُ إنيه، فكأنَّهُم أَرادُوا أَنْ يزيدُوا العلمَ بيانًا وإيضَاحًا كمَا قالَ: ما إنْ فأكَّدَ بإنْ، وَكذلك أوضحُوا بها هَا هُنا، لأَنَّ في العلمِ الهاءَ، والهاءُ خَفيَّةٌ، والياءُ كذلك، فإذا جاءتِ الهمزةُ والنّونُ جاء حَرفَان لو لم تكنْ بعدَهُما الهاءُ وَحرفُ اللينِ كانوا مُستغنينَ بهما"[٦٦] هذا كلامٌ فقد صرَّحَ بأنَّها التي تُزادُ بعدَ (مَا) وليستْ إلا المكسُورة.

[قالَ:(لَنَا قراءةُ الحَرَمِيَّينِ[٦٧] وأبي بكرٍ[٦٨] إلخ)[٦٩].

أقولُ: لا حُجّةَ في هذهِ القراءةِ على الكوفيينَ لإمكان تخريجها على أنَّ (إنْ) نافية و(كلًا) منصوبٌ (بأرَى) محذوفًا وقد ذكرَ المصنفُ في مبحثِ (لمّا) "أنَّ قراءةَ أبي بكرٍ محتملةٌ لأنْ تكون (إنْ) نافية و(كلًا) مفعولٌ بإضمارِ (أرى) و(لمّا) بالتّشديد بمعنى (إلا)"[٧٠].

وذكرَ ذلك ابنُ الحاجبِ[٧١] في أماليهِ[٧٢]، ومعَ قيامِ هذا الاحتمال كيف يتأتى هذا الاستدلالُ؟ واعلم أَنّ القراءاتِ في هذين الحرفين (إنْ) و(لمّا) أربعٌ تخفيفهما لنافعٍ وابنِ كثيرٍ، تشديدهما لابن عامرٍ[٧٣] وحمزةَ[٧٤]، وحفص[٧٥]، تخفيف (إنْ) وتشديد (لمّا) لأبي بكرٍ وحدَهُ، تشديد (إنْ) وتخفيف (لمّا) لأبي عمرو[٧٦] والكسائي[٧٧]، وقد استُشْكِلَتْ قراءةُ من شدَّدَ (لمّا) سواء شدَّدَ (إنْ) أو خففها وَحُكِيَ عن الكسائي أنّهُ قالَ: "لا أعرفُ وجهَ التّثقيلِ في (لمَّا)"[٧٨] وقالَ: "اللهُ –عزَّ

وجلَّ- أعلمُ بهذهِ القراءةِ ما أعْرفُ لها وجهًا"[٧٩] وقالَ أبو جعفرِ بن النَّحاس[٨٠]: "القراءةُ بتشديدِهما عندَ أكثرِ النّحويين لحنٌ"[٨١] . نقلَهُ أبو شامةَ[٨٢] وليس بصحيحٍ فإنَّها مُتواترةٌ عنْ أفصحِ مَنْ نَطقَ بالضَّادِ على أنَّه ذكرَ لها وجوهًا مِنَ التّخريجِ أحسنُها ما قاله أبو عمرَ بنُ الحاجبِ في أماليهِ وهُو:" إنّ (لمّا) هذهِ هي (لمَّا) الجازمةُ حذف فعلها للدّلالةِ عليه قالَ: لِمَا بَينتُ مِنْ جوازِ حذفِ فِعْلها في قولهم: (خرجتُ لمَّا) وما جرت لمَّا ونحوه وهو سائغٌ فصيح فيكون المعنى وإنْ كلا يهملوا ولمَّا يتركوا لِمَا تَقدمَ مِنَ الدلالةِ عليه من تفصيلِ المجموعين لقوله: (**فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ**)[٨٣] ثمَّ ذكر الأشقياءِ والسُّعداءِ ومجازاتهم ثم بَيَّنَ ذلك بقولِهِ: (**لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ**)[٨٤] قال: "وما أعرفُ وَجْهَا الشبه من هذا وإنْ كانت النّفوس تستبعدُهُ من جهةِ أنَّ مثْلَهُ لمْ يقعْ في القرآن قالَ: والتحقيقُ يأبى استبعادَهُ".[٨٥]

ولمَّا نقلَ كلامَهُ الشّيخُ أبو شَامَةَ قالَ: ما نصه:" قلتُ: هذا وجهٌ مليحٌ ومعنى صحيحٌ والسّكوتُ على (لمَّا) دونَ فعلها قدْ نَصَّ عليه الزَّمخشري[٨٦] في مفصلِهِ[٨٧] وأنشدَ ابنُ السِّكيتِ[٨٨] شاهدًا على ذلكَ في كتابِ معاني الشِّعر له:

فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بِدْءًا وَلَمَّا فَنَادَيْتُ القُبُورَ فَلَمْ تُجِبْنَه[٨٩]

وقال: في معناه بدءًا أي: سيّد. أو بدءًا القوم: سيدهم وبه المجرور خبرٌ نصبًا بها قال: وقوله: ولمّا أي: لمْ أكنْ سيدًا إلا حين ما توا فإنّه موت كما قالَ الآخرُ:

خَلَتِ الدِّيارُ فَسِدْتُ غَيرَ مُسَوَّدِ وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّؤدَدِ[٩٠]

قالَ: "قلتُ: ونظيرُ السّكوتِ على (لمَّا) دون فعلِها سكوتُ النّابغة على (قدْ) دونَ فعلها في قوله:

أَزِفَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا لَمَّا تَزُلْ مِنْ حَالَةٍ وَكَأَنْ قَدِ[٩١]

أي: وكَأَنْ قَدْ زَالَتْ"[٩٢].

وقدْ ذكروا وجوهًا أُخر منها ما حُكِيَ عن الفرّاءِ[٩٣] أصلهُ (لِمنْ مَا) حُذِفَتْ إحدى الميمات وأدغمت إحدى الباقيتين في الأُخرى،[٩٤] ومنها ما حُكِيَ عن المازني[٩٥] أنَّ أصلها التخفيفُ ثم شُددَت الميمُ،[٩٦] ومنها ما حُكِيَ عن أبي عبيد القاسم بن سَلَّام[٩٧] الأَصل **چ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّاچ**[٩٨] بالتنوين[٩٩]، ومنها وحكاية الزَّجاج[١٠٠] عن بعضهم أنَّ (لمّا) بمعنى (إلا) والمعنى على النّفي والاستثناء شددت (إنْ) أو خُففتْ[١٠١] وسيأتي في بحث (لمَّا) ذكرَ المصنفُ حلَّ هذهِ الأوجهِ وترتيبها

قالَ:(وهذا الجوابُ لا يَدفَعُ السُّؤالَ[١٠٢])[١٠٣].

أقولُ: أي: لأنَّ السؤالَ إنَّ إخبارَهُ تعالى لا يكون عَن شَكٍّ فمَا وَجْهُ تَعليقِهِ على المشيئةِ ولا يختلفُ في هذا اعتبارُ الدخول مع اعتبار الدَّاخلينَ.

قالَ:([والأصلُ][١٠٤] أتغضبُ إنِ افتخرَ مفتخرٌ[١٠٥]إلخ)[١٠٦].

أقولُ: الهمزةُ للتَّوبيخِ والموبّخُ عليه حَالتهُ مِن كونهِ بحيث يغضبُ إذا افتخرَ مفتخرٌ بجَزِّ أُذني قُتيبةَ ولا يَغْضَبُ لِقتلِ[١٠٧]ابنِ حَازمٍ ولَيسَ المُوَبّخُ عَلَيْهِ غَضَبُهُ السَّابقُ خِلافًا لِلدَّمَامينيّ[١٠٨].

قالَ:(وقالَ الخليلُ والمُبرّدُ[١٠٩] الصّوابُ إلخ)[١١٠].

أقولُ: انظرْ هذا النَّقلَ عن/٢و/ الخليلِ معَ ما في كتابِ سيبويه فقد قالَ -رحمةُ الله عليه-: "وسألتُ الخليلَ رحمهُ اللهُ عن قولِ الفرزدق[١١١]:

أَتَغْضَبُ إنْ أُذْنَا قتيبةَ خُزَّتَا ... جِهَارًا وَلَمْ تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابْنِ خَازِمِ[١١٢]

فقالَ: لأنّهُ قبيحٌ أنْ تفصلَ بين (أنْ) والفعل كما قَبُح أنْ تفصلَ بين (كي) والفعل فلمَّا قبُحَ ذلك حملوهُ على (إنْ)، لأنّهُ قد تُقدَّمُ فيها الأسماءُ قبلَ الأفعالِ"[١١٣]

[أنْ المفتوحةُ الخفيفة]

قالَ:(مُنتقصٌ بنونِ التّوكيدِ فإنَّها تُخلصُ إلخ)[١١٤].

أقُولُ: تخليصُهَا بالوضع لا بسبب ما اتفق من[١١٥] عدم صلاحيّةِ الحالِ لمعناهَا الذي هو التّوكيدُ كما زَعمَ ابنُ الصائغ[١١٦] بل ما ذكرَ من عدمِ الصّلاحِيّةِ ممنوعٌ.

قالَ:(لأنَّهَا أَثَّرتِ القَلبَ إلى الإستقبالِ في معناهُ فأَثرتِ الجَزْمَ إلخ)[١١٧].

أقولُ: أي: فليسَ التَّأثيرُ في محلِ الماضي مَعْلولًا للتّأثيرِ في لفظِ المضارعِ حتّى يَصحَّ قياسُ (أنْ) بالفتح على (إنْ) بالكسر فتتبينُ الملازمةُ في قوله: لو كانت هي النَّاصِبةُ لأثرتْ في محلِ الماضي[١١٨] بل هو معلولٌ للتّأثيرِ في معنى الماضي فيدورُ مَعَهُ وجودًا وعدمًا فحيث وُجدَ وُجدَ كما في إنْ[١١٩] الجازمة وحيث فُقد فُقد كما في (أنْ) المصدريّة فحاصلُ هذا الكلام إفسادُ الملازمةِ فيفسدُ القياسُ الإستثنائي.

قالَ:(إذا قُدّرَتْ[١٢٠] بالمَصْدرِ فَاتَ مَعْنى الأَمْر)[١٢١].

أقُولُ: يريدُ بالمصدرِ [المصدرُ][١٢٢] المتَصيّرُ[١٢٣] مِنْ مادّةِ الفعلِ لا المتصيّرُ[١٢٤] من صيغتهِ وحينئذٍ لا[١٢٥] خفاءَ في صحّةِ هذه القضيّةِ، والزّمخشري يُقدِّرُ في نحو: كتبتُ إليْهِ بأنْ قُمْ، بالأمرِ بالقيام[١٢٦]، وكأنّهُ التفاتٌ إلى المعنى المقصُودِ لا أنَّهُ يريدُ المصدرَ المنسبكَ به هُو المتَصير من الصّيغةِ فليُتأملْ.

قالَ:(كَفَواتِ مَعنَى المَاضي إلى آخرِهِ)[١٢٧].

أقولُ: هذا يفيد أنَّ قولكَ: يُعجبُني أنْ تَقومَ، ليس بمعنى: يُعجبُني قيامُك، من كلِ وجهٍ وهو صوابٌ، خلافُ ما تُوهمُهُ عبارةُ الرّضي[١٢٨].

قالَ:(لأَنَّ الخَوفَ هُنَا[١٢٩] يَقِينٌ)[١٣٠].

أقولُ: [أي:][١٣١]، لأنَّهُ يتعينُ عدم ذوقها حيثُ يكون بالفلاتِ لا[١٣٢] لأجلِ الموتِ كمَا تَوهمهُ الدَّماميني[١٣٣].

[ولقائلٍ أنْ يقولَ: لا نسلم أنَّ الخوفَ هَا هُنَا يقينٌ فإنَّ هذا الكلامَ خرجَ مخرجِ الهزلِ والخلاعةِ والتّمجن].[١٣٤]

قالَ:(لمْ تَجِدْهُ مَقبولًا في الطَّبعِ)[١٣٥].

أقولُ: يُريدُ الطّبعَ المتكيّفَ باللغةِ العربيةِ سليقةً أو تدربًا[١٣٦] ولا شَكَ في اعتبارِ شهادته غير أنَّهُ يُقالُ: يحتملُ أنَّ نفورَ الطبعِ لعدمِ مُؤانسةِ الإستعمالِ لا لأجلِ إنَّ (أنْ) غيرُ مُفسرةٍ، إذْ لا مانعَ مِنْ كونِ اللفظينِ[١٣٧] يردانِ لمعنى وتَخْتَصُ إحداهما[١٣٨] عن الأخرى بمحال وأحْكام.

قالَ:(وَلَيْسَ فِي الإلهَامِ مَعْنَى القَولِ)[١٣٩].

أقولُ: هذا يَكادُ أنْ يكونَ مُكابرةً ومَا ذكرَهُ الشُّمنّي[١٤٠] لا يُعَوَّلُ عليهِ.

قال:(وَوَهَمَ الزَّمخشريُّ فَمنعَ ذلك[١٤١] ظننَا منهُ إلخ)[١٤٢].

أقولُ: لا نسلمُ أنَّ سِرَّ منعهِ هُو ظَنُّ ما ذكرَ بلْ هو مَا ذكرهُ المُصنفُ وغيرُهُ في مبحثِ الفرقِ بين البدلِ والبيانِ من أنَّ البدلَ لا بُدّ أنْ يحلَّ محلَّ الأوّلِ بخلافِ البيانِ فهذا القدرُ كافٍ في مَنع ذلك وعبارةُ الكشّافِ صريحةٌ في هذا قالَ مَا نصُّهُ: "لأنّكَ لو أقمتَ **چ أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ چ**[١٤٣] مقامَ (الهاءِ) فقلتَ: إلا ما أمرتني بأنِ اعبدوا اللهَ، لم يصحَّ لبقاءِ الموصُولِ بغَيرِ راجعٍ إليه من صلتِهِ"[١٤٤].

وحينئذٍ فيظهَر أنْ لا مُعارضَةَ بين ما في الكشَّافِ وَمَا في المُفصّلِ من قولهِ:" وقَولهُم: إنَّ البدلَ في حُكمِ تنحيةِ الأوّلِ إيذانٌ منهُم باستقلالهِ بنفسِهِ ومفارقتهِ التّأكيدَ والصّفةَ في كونِهما تَمتيناً لما يتبعانه لا أنْ يعنوا إهدارَ الأوّل واطراحَهُ ألا تراك تقولُ: زيدٌ غلامُه رجلاً صالحاً، فلو ذهبتَ تهدرُ الأوّلَ لمْ يَسْد كلامُكَ"[١٤٥].

فمَا زَعَمَهُ الدَّماميني من المعارضةِ لا يصحُّ[١٤٦]، إذْ المثبت في الكشَّافِ وجوب صحَّة إحلالهِ محلَّ المبدلِ منهُ، والمنفي في المفصلِ إهدار الأوّل واطرَاحهُ ولا تنافي بينهما.

قالَ:(هذا[١٤٧] قولُ[١٤٨] سيبويه وغيرهُ[١٤٩])[١٥٠].

أقولُ: نقلَ الرّضيُّ" مذهبَ سيبويه[١٥١] أنّ (أنْ) هذه موطئةٌ للقسمِ قبلَ (لوْ) كما أنَّ اللامَ موطئةٌ قبل (إنْ) وسائرِ كلماتِ الشَّرْطِ، كقولهِ تعالى: **(وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ)**[١٥٢] الآية"[١٥٣].

وقد عَلِمتَ أنَّ اللامَ الموطئةَ ليست بزائدةٍ [١٥٤] ثمَّ ما نَقلهُ عنِ الإمامِ [١٥٥] صحيحٌ فقد قال ما نَصُّهُ: "وأما (أنْ) فتكون بمنزلةِ لامِ القسمِ في قولهِ:/٢ظ/ أما والله أنْ لو فعلت" [١٥٦].

وقال في موضعٍ آخر: "ومثلُ هذه اللّام الأولى يعني في قوله تعالى: **(لَمَا آتَيْتُكُمْ)**[١٥٧] أنْ إذا قلت: والله [١٥٨] أنْ لو فعلتَ، لفعلت، وقال:

فَأُقسِمُ أنْ لَوِ التقَينا وأنتُمُ ... لَكانَ لكُم يَومٌ مِنَ الشَّرِّ مُظلِمُ[١٥٩]

فـ (أَنْ) في (لَوْ) بمنزلة اللام في (ما)[١٦٠]"[١٦١].

وإذا كانت عندَ الإمامِ موطئةٌ على معنى أنَّها وَطّأتِ الجوابَ للقسمِ ومهّدته، فذلك معنى الرّبط الذي أشار اليه ابنُ عُصفور[١٦٢]، وأيُّ معنى له وراءَ ذلكَ؟.

قالَ:(ويرجحُهُ عندي أُمُورٌ)[١٦٣].

أقولُ: وكذا استقربَ الرَّضيُّ هذا المذهبَ فقالَ بعدَ أنْ نَقلهُ ما نَصّهُ:" ولا أرى قولَهم[١٦٤] بعيدًا من الصَّوابِ لمساعدةِ اللفظِ والمعنى إيّاهُ، أَمَّا المعنى فلأنَّ معنى قولهِ:

أمَّا أنت ذا نفرٍ[١٦٥]

البيت إنْ كنتَ ذا عددٍ، فلستُ بفردٍ، وأمّا اللفظ[١٦٦] فلمجيءِ الفاءِ في هذا البيتِ، وفي قولهِ:

إمّا أقمتَ وأَمَّا أنتَ مُرتحلًا ... فالله يكلأُ[١٦٧] ما تأتي وما تَذرُ[١٦٨]

معَ عطفِ: أمَّا[١٦٩] أنتَ بفتحِ الهمزةِ على: إمّا أقمتَ بكسرها[١٧٠]وهو حرفُ شرطٍ بلا خلافٍ"[١٧١].

قالَ:(والصَّوابُ أنَّها في ذلكَ كلّهِ مَصدَريّةٌ إلخ)[١٧٢]

أقولُ: إنْ عنى[١٧٣] بها النّاصبة فقد ناقَضَ بهذا[١٧٤] الكلامِ ما قَدّمَهُ في قوله:

أَتَغْضَبُ إنْ أُذْنَا[١٧٥]....البيت.

مِن أنَّ قولَ الخليلِ[١٧٦] بمصدريتها مَردُودٌ للفصلِ بينها وبين الفعل فجعلَ المردُودَ صوابًا وهذا زيادةٌ على التّناقضِ الذي أشارَ لهُ الدّماميني[١٧٧] وإنْ عنى المخففةَ فلا يَتَأتَّى في الآيتين[١٧٨] ولعلّهُ يريدُ ما يعمهما

[إنَّ المكسورةُ المشدَّدة]

قالَ:(وَخُرِّجَ البيتُ على الحَالِيَّةِ)[١٧٩].

أقولُ: وَخَّرجَهُ الكسائي على إضمارِ فعلٍ كما في التَّسهيل[١٨٠]، أي: "يشبهون أُسْدًا".

قالَ: (استدلَّ المثبتونَ)[١٨١].

أقولُ: منهم سيبويه[١٨٢] قال في الكتاب: "ومثلُ ما ذكرتُ لكَ قولَ العربِ إنَّه، وَهُمْ يُريدُون (إنَّ) ومعناها (أَجل). وقال:

ويّقُـــلْنَ: شَـــيْبٌ قَـــدْ عَـــلاَ كَ، وقَـــدْ كَبُـــرْتَ، فَقُـــلْتُ: إنَّـــهْ[١٨٣]"[١٨٤]

وقدْ قبلَ جماعةٌ من أئمةِ المتأخرينَ في إثباتِ هذه اللغة كابنِ الحاجبِ،[١٨٥] وابنِ مالكٍ،[١٨٦] واحتجوا لها بما هو نصٌّ كمقالةِ ابنِ الزُّبيرِ[١٨٧] لفضالةَ بنِ شريكٍ[١٨٨]،[١٨٩] وقولِ حسانَ[١٩٠] (رضيَ اللهُ عنهُ):

يقولونَ: أعْمى، قُلتُ: إنَّ، وَرُبّمَا أكـــونُ، وإنّـــي مـــن فتـــىً لَبـــصيرُ[١٩١]

[أنَّ المفتوحة المشددَّة]

قالَ: (ومِنْ ثُمَّ صَحَّ للزَّمخشري)[١٩٢].

أقولُ: أي: ومن أجلِ فرعيّةِ المفتوحةِ عن المكسورةِ صحَّ للزمخشري أنْ يدَّعي ما ذكرَ، لأنَّ توافقَ الفرعِ والاصلِ معهودٌ وإنْ لمْ يلزم اطّرادُهُ، ودعوى الزّمخشري هذه هيَ قَولهُ في الكشّاف:" إنَّما لقصرِ الحكمِ على شيء، أو لقصرِ[١٩٣] الشّيء على حُكمٍ ، كقولكَ: إنَّما زيدٌ قائمٌ، وإنّما يقومُ زيدٌ. وقدْ اجتمعَ المثالانِ في هذهِ الآيةِ؛ لأَنَّ **چ إِنَّمَا يُوحَى چ**[١٩٤] مع فاعله، بمنزلة: إنَّما يقومُ زيدٌ، و **چ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَـهٌ وَاحِدٌچ**[١٩٥] بمنزلة: إنّما زيدٌ قائمٌ، وفائدةُ اجتماعهما: الدّلالةُ على أنَّ الوحيَ إلى رسول الله (عليه السّلامُ) مقصورٌ على استئثارِ الله بالوحدانية"[١٩٦]. وقد تبعهُ البيضاويُّ[١٩٧].

والزّمخشري وإنْ لم يُصرّحْ بهذا المأخذِ لكنْ قوةَ كلامِهِ تُعطي ذلك كما قالَ الجلالُ المحلّي[١٩٨]، ومعنى استئثار الله بالوحدانية اختصاصه بها فهذا إشارة إلى القصرِ المستفاد من (أنّما) بالفتحِ وحاصلهُ قصرُ الإله على الوحدانية بحيث لا يتجاوزها إلى ما يعتقدُهُ المشركونَ من التّعددِ فهو من قصرِ الموصوف على الصّفة قصر قلبٍ وليس معنى استئثار الله بالوحدانية إنفرادُهُ بها بمعنى عدم مشاركة غيره له فيها وذلك ظاهرٌ وقد قرره العبادي[١٩٩] في الآيات البينات ويدلُ عليه صدرُ كلامِ الزمخشري[٢٠٠]، وعبارةُ البيضاوي حيث قال:" أي: ما يوحى اليّ إلا أنّه لا إلهَ لكم إلا إلهٌ واحدٌ"[٢٠١] .

وهَاهُنا بحثٌ وهو أنْ يُقالَ: ما جعلهُ فائدةً لاجتماعِ القصرينِ في الآية حاصلٌ بدونِ رعايةِ القصرِ في (إنَّما) وذلك، لأَنَّهُ إذا كانَ معنى الآية على ما ذكر وكلا القصرين قلبي إضافي سِيقَ الرّدُ

على من يعتقدُ المنافي فالمردُودُ عَليه بالأوّلِ بحسب الظّاهرِ مَنْ يعتقدُ تعلقَ الوحي بنفي قصر الإله على الوحدانية أي: عدم مجاوزته إيّاهَا إلى التعددِ ونفي عدم المجاوزة بإثبات المجاوزة بالمردُودِ عليه من يعتقدُ تعلقَ الوحي بمجاوزة الإله الوحدانية إلى/٣و/ التّعدد والرّدُ مُستفادٌ من الآية بدُون اعتبارِ القصر الثاني، إذ معناها بدونه كما يقول الجمهور ما يوحى إليّ في أمر الإله إلا أنَّهُ واحدٌ أي: لا ما أنتم عليه من الإشتراكِ واعتقاد التّعدد فيلزمُ الرّدَ على من يعتقدُ تعلق الوحي بما هم عليه من الاشتراك واعتقاد التّعدد وهذا هو المقررُ مع اعتبار القصر الثاني فلا حاجةَ اليه فإنْ قلتَ: يحتاجُ إليه في الردّ على من يعتقدُ التعددَ لا على مَنْ يعتقدُ تعلقَ الوحي بالتّعددِ والفرقُ بينهما واضحٌ.

قلت: الردُّ المذكورُ مُستفادٌ من القصرِ الأوّلِ بلْ هو المقصود الأصلي منه فاستفادته على طريق الكناية وهي أبلغُ، لأنَّها بمثابةِ دعوى الشيء ببينةٍ فكأنَّهُ قيل: لا يتصفُ الإلهُ بغير الوحدانيّة، إذ لو اتصفَ بذلك لأوحى به إليَّ لكنّهُ لم يوحَ به إليَّ، وإنّما يُوحَى إليَّ باتصافهِ بالوحدانية فلا تعددَ وهو المطلوبُ الذي قررتْ عليه أدلةُ الشّرع في جميع مواردها فليُتأمل.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، فبعد أنْ منَّ الله علينا في إكمال هذا البحث، فقد وقفت على بعض الأمور التي أعدها من النتائج، وهي:

١-إنَّ شرح الشيخ عمر من الشروح المهمة التي اعتنت باللغة العربية وهو من الآثار المهمة في مجال هذا التخصص.

٢-انفرد الشيخ عمر ببعض الآراء في اختياراته النحوية.

٣-وافق الشيخُ عمرُ ابنَ هشام في أغلب المسائل، وفي بعض الأحيان نجده يخالفه إذا وجد الأقرب إلى الصواب، وهنا ظهرت لنا شخصيته ولا سيما في المسائل التي خالف فيها ابن هشام.

٤-دافع عن بعض النحويين الذين نسب إليهم ابن هشام الوهم والضعف.

٥-اعتمد الشيخ عمر على الأصول النحوية في تثبيت قواعده ودعم اختياراته فاهتم بالسماع وعمل بالقياس وأخذ بالإجماع.

٦-الغالب في آرائه أنَّه يتبع المنهج البصري، وفي بعض الأحيان يأخذ بالرأي الكوفي.ذ

الهوامش

---

(١) سلوك طبقات الحضكي:١/٥٢٣.

٢ في شجرة النور: (ابن محمد):١/٥١٢، والفكر السَّامي:٢/٣٤٦.

[٣] ينظر: ثمرة انسي:٧٨، وشجرة النُّور الزكية، والفكر السامي:٣٤٦/٢.

[٤] ينظر: الحياة الأدبية في المغرب:٣٠٦، وسلوة الانفاس:٣٨٤، معجم المؤلفين (لعمر رضا كحالة):٢٤٩/٧.

[٥] ينظر الحياة الأدبية في المغرب:٣٠٦، وشجرة النور الزكية:٥١٣/١.

[٦] سلوة الانفاس:٣٨٤

[٧] ينظر: الفكر السامي:٣٤٧/٢.

[٨] ينظر: شجرة النور:٥١٢/١.

[٩] ينظر: ملتقى أهل اللغة:٤٦٤/١٣.

[١٠] ينظر: معلمة الفقه المالكي:١٥٣.

[١١] سلوك الطريقة الوارية:١٥٤.

[١٢] الجيش العرمرم:٢١٢.

[١٣] سلوة الانفاس:٣٨٤.

[١٤] سلوة الأنفاس:٣٨٥.

[١٥] جواهر الكلام في تراجم الرجال:٥٦.

[١٦] ينظر: إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع:٣٧/١.

[١٧] سلوة الأنفاس:٣٨٦.

[١٨] ينظر: جواهر الكمال:٦٥.

[١٩] الإكليل والتاج:٤٩٧.

[٢٠] ينظر: الحياة الأدبية في المغرب على عهد الدولة العلوية:٣٠٦، وجواهر الكمال:٦٥، وشجرة النور الزكية:٥١٢/١.

[٢١] ينظر: سلوك الطريقة الوارية:١٥٧

[٢٢] ينظر: الحياة الأدبية في المغرب:٣٠٦، وجواهر الكمال:٦٥، وشجرة النور الزكية:٥١٢/١.

[٢٣] ينظر: سلوة الانفاس:٣٨٥.

[٢٤] ينظر: الحياة الأدبية في المغرب:٣٠٦، وجواهر الكمال:٦٥، وشجرة النور الزكية:٥١٢/١

[٢٥] ينظر: الحياة الأدبية:٣٠٦، وجواهر الكمال:٦٥، وشجرة النور:٥١٢/١.

[٢٦] ينظر: شجرة النور:٥١٢/١.

[٢٧] ينظر: الحياة الأدبية:٣٠٦، وجواهر الكمال:٦٥، وشجرة النور:٥١٢/١.

[٢٨] ينظر: الحياة الأدبية في المغرب:٣٠٦.

[٢٩] سلوة الأنفاس:٣٨٥/١، والاكليل والتاج:٤٩٧.

[٣٠] سلوة الانفاس:٣٨٦.

[٣١] المصدر نفسه:٣٨٦، وشجرة النور الزكية:٥١٣/١.

[٣٢] سلوة الانفاس:٣٨٦.

[٣٣] ينظر: ثمرة انسي:٨٣، سلوة الانفاس:٣٨٦.

[٣٤] سلوة الأنفاس:٣٨٦.

[٣٥] سلوة الانفاس:٣٨٦.

[٣٦] سلوة الانفاس:٣٨٦.

[٣٧] ينظر: ثمرة انسي:٨٥، سلوة الانفاس:٣٨٦.

[٣٨] شجرة النور الزكية:٥١٣/١.

[٣٩] سلوة الانفاس:٣٨٦.

[٤٠] سلوة الانفاس:٣٨٦، وإمتاع الفضلاء:٣١٥/٢.

[٤١] ينظر: جواهر الكمال:٦٥.

[٤٢] ينظر: الحياة الأدبية:٣٠٧.

[٤٣] ينظر: الحياة الأدبية:٣٠٧.

[٤٤] ينظر: الحياة الأدبية:٣٠٧، وشجرة النور الزكية:٥١٣/١.

[٤٥] ينظر: الحياة الأدبية:٣٠٧، وسلوة الانفاس:٣٨٦.

[٤٦] ينظر: الحياة الأدبية:٣٠٧، وشجرة النور:٥١٣/١، وسلوة الانفاس:٣٨٦.

[٤٧] ينظر: شجرة النور الزكية:٥٢١/١.

[٤٨] ينظر: الحياة الأدبية:٣٠٧، شجرة النور الزكية:٥٢١/١

[٤٩] ينظر: شجرة النور الزكية:٥١٣/١، والاكليل:٤٩٧.

[٥٠] ينظر: سلوة الانفاس:٣٨٦، والإكليل والتاج:٤٩٧.

[٥١] الفكر السامي:٣٤٧/٢.

[٥٢] وفي سلوة الأنفاس: ٣٨٦(ضحوة يوم الخميس).

[٥٣] ينظر: طبقات الحُضَيْكِي:٥٢٤، وجواهر الكمال:٦٥.

[٥٤] ينظر: ثمرة انسي:٨٢، وشجرة النور الزكية:٥١٣/١، ومعجم المؤلفين:٢٩٤/٧.

[٥٥] ينظر: سلوك الطريقة الوازّية:١٥٨.

[٥٦] سلوة الانفاس:٣٨٦.

[٥٧] مغني اللبيب: ٣٦/١. والنَّصُ فيه "أختلفَ النُّحاةُ في (إنْ) المكسورة الهمزة الخفيفة إذا دخلت على الْجُمْلَة الاسمية بين الإهمال والإعمال، فمِمَّا يتَخَرَّج على الإهمال قَول بَعضهم: إِنْ قَائِمٌ، وَأَصله: إِنْ أَنا قَائِمٌ؛ فحذفت همزَة (أَنا) اعتباطا، وأدغمت نون (إِنْ) فِي نونها، وحذفت ألفها فِي الْوَصْل، وَسمع إِنَّ قَائِمًا، على الإعمال. وَقَول بَعضهم نقلت حَرَكَة الْهمزَة إِلَى النُّون ثمَّ أسقطت على الْقيَاس فِي التَّخْفِيف بِالنَّقْلِ ثمَّ سكنت النُّون وأدغمت مَرْدُود، لِأَنَّ الْمَحْذُوفَ لعِلَّة كَالثَّابِتِ، فَهِيَ مقدرَة الثُّبُوت وحِينَئِذٍ يمْتَنع الْإِدْغَام، لِأَن الْهمزَة فاصلة فِي التَّقْدِير، وَمثل هَذَا قَوْله تَعَالَى: (**لكِنَّ هُوَ اللهُ رَبِّي**) [الكهف: ٣٨]".

وقوله: "**لأنَّ الهمزةَ فاصلة**"، أي: "بين المثلين": ينظر: غنية الأريب :١٥١/١، قال الدَّماميني: "فهي في حكم الموجودة في النُّطق، ومع ذلك لا يتصور الإدغام": تحفة الغريب: ٢٤٤/١، وشرح مغني اللبيب للدَّماميني:٩٩/١، وحاشية الدُّسوقي: ٦٥/١.

(٥٨)ينظر: شرح مغني اللبيب: ٩٩/١، وتحفة الغريب: ٢٤٤/١.

(٥٩) مغني اللبيب :٣٦/١. والنَّصُ فيه:" وحكايةُ سيبويه: إنَّ عمرًا لمنطلقٌ، وَيكثرُ إهمالُهَا نَحْوَ: چ **وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَاذ** چ [الزخرف: ٣٥] ، **(وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ)** [يس: ٣٢] "

(٦٠)– سورة هود، من الآية:١١١، وهي قراءة نافع، وابن كثير وأبي بكر عن عاصم: ينظر: السبعة القراءات لابن مجاهد: ٣٣٩/١.

(٦١)– الكتاب:١٠٤/٢. قال الدَّماميني: "وقد يقول الكوفيون: هو مخرج على الحذف أي: إن أرَ عمراً لهو منطلق": شرح مغني اللبيب ١٠٢/١، وقال أيضًا: إنَّ الكوفيين لا يجوزون تخفيف الثقيلة أصلًا. ينظر: تحفة الغريب:٢٤٥/١، وغنية الأريب:١٥٢/١. وقال الرَّضي: لأنَّ الكوفيين لا يجيزون إعمال (إنْ) المخففة، والآيةُ رَدٌّ عليهم. ينظر: شرح الرَّضي على الكافية: ٣٦٦/٤.

(٦٢)– قال الرَّضي: "هي مدة تلحق آخر المذكور في الاستفهام بالألف خاصة إذا قصدت إنكار اعتقاد كون المذكور على ما ذكر، أو إنكار كونه بخلاف ما ذكر كما تقول: جاءني زيدٌ، فيقول: من يقصد إنكار مجيئه لك: أ زيدٌ إنيه، أي: كيف يجيئك؟ فهذه علامة لبيان أنَّه لا يعتقد أنَّه قد جاءك، أو يقول هذا من لا يشك أنَّ زيدًا جاءك، ويستنكر أن لا يجيئك فكأنه يقول: من شك في هذا وكيف لا يجيئك". شرح الرَّضي على الكافية:٥٠٣/٤.

(٦٣)– مغني اللبيب: ٣٩/١

(٦٤)المنصف:٥٥/١.

(٦٥)– في (أ): (أعمرو إنيه).

–(٦٦) الكتاب:٤٢١/٢

(٦٧)– هما: نافع وابن كثير: ينظر: الإقناع في القراءات السَّبع: ٥/١.

*نافع: هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم، أَحد القراء السبعة، (ت١٦٩هـ). ينظر: غاية النهاية:٣٣٠/٢–٣٣٤، ووفيات الأعيان:٣٦٨/٥.

*ابنُ كثير: هو عبد الله بن كثير المكي الدَّاري، وكنيته أبو معبد، (ت١٢٠هـ)، ينظر: غاية النِّهاية:٤٤٥/١.

(٦٨)– هو شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط الأسدي، راوي عاصم، (ت١٩٣هـ) ينظر٢٢٧، والإقناع:٣٤، والأعلام:١٦٥/٣.

(٦٩)– مغني اللبيب: ٣٦/١. والنَّصُ فيه:" (أَنْ) تكونَ مُخَفَّفَةً من الثَّقِيلَة فَتدخل على الجملتين. فَإِن دخلت على الإسمية جَازَ إعمالها خلافًا للكوفيين. لنا قِرَاءَة الحِرْمِيَّينِ وَأبي بكر: (وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ)[هود: ١١١] وحكاية سيبويه: إنْ عَمرًا لمنطلقٌ".

(٧٠)– مغني اللبيب:٣٧٢/١.

(٧١)– هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، (ت٦٤٦هـ) من مؤلفاته: الكافية في النَّحو. ينظر: إنباه الرواة:٢٠٩/٤.

(٧٢)– ينظر: أمالي ابن الحاجب:١٧٦/١.

(٧٣)– هو عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي، (ت١١٨هـ). ينظر: الإقناع:٢٨، وإنباه الرواة:٤١٠/٢.

(٧٤)– هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزَّيات، أحد القراء السبعة، (ت١٥٦هـ). ينظر: غاية النهاية:١/٢٦١-٢٦٣.

(٧٥)– هو حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي الكوفي (ت١٨٠هـ). ينظر: غاية النِّهاية.١/٢٥٤-٢٥٥.

(٧٦)– هو زَبَّان بن عَمَّار المازني البصري، أبو عمرو (ت١٥٤هـ). ينظر: غاية النهاية:١/٦٢٠، والإقناع:٢٣.

(٧٧)– هو علي بن حمزة بن عبد الله الأَسدي الكوفيّ أبو الحسن الكسائي، أحد القراء السبع، (ت١٨٩هـ). ينظر: الإقناع:٤٣، وشذرات الذَّهب:٢/٤٠٧، والأَعلام:٤/٢٨٣.

(٧٨)– التفسير الكبير:٢٧/١٨٢.

(٧٩)– ينظر: تفسير القرطبي:٩/١٠٥.

(٨٠)– هو أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل المعرف بِابْن النّحاس (ت٣٨٨هـ) من مصنفاته: إِعْرَاب الْقُرْآن. ينظر: بغية الوعاة:١/٣٦٢، شذرات الذّهب:٤/٤٠٦.

(٨١)– ينظر: إعراب القرآن للنَّحاس:٢/٣٠٥

(٨٢)– هو عبد الرَّحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي أبو شامة (ت٦٦٥هـ) من مؤلفاته: شرح الشاطبية، ينظر: كشف الظَّنون:٢/١٣٣١، والأعلام:٣/٢٩٩.

(٨٣)– سورة هود، من الآية:١٠٥.

(٨٤)– سورة هود، من الآية:١١١.

(٨٥)– ينظر: أمالي ابن الحاجب:١/١٦٦-١٦٧.

(٨٦)– هو جَار الله مَحْمُود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) من مؤلفاته: أساس البلاغة. ينظر: الأعلام:٣/٤٩.

(٨٧)– ينظر: المفصَّل في علم العربيَّة:٣١١.

(٨٨)– هو يَعْقُوب بن إسحاق أبو يوسف البغداديّ الْمَعْرُوف بِابْن السّكيت، (ت٢٤٤هـ) من تصنيفاته: إصلاح الْمنطق. ينظر: كشف الظنون:١/٨١، وهدية العارفين:٢/٥٣٦.

(٨٩)– البيت من البحر الوافر: مجهول القائل، والرِّواية فيه: يجبنه.

*والشَّاهد فيه: قوله: "**وجئت قبورهم بدءًا ولما**" جواز حذف مجزوم (**لمَّا**)، أي: ولم أكنْ سيدًا.

ينظر: شرح التَّسهيل:٤/٦٥، وشرح الشَّافية:٣/١٥٧٧.

(٩٠)– البيت من البحر الكامل، لرجل من خثعم. ينظر: شرح الحماسة للمرزوقي: ٥٧١، وشرح الحماسة للتبريزي:١/٣٣٣.

(٩١)– ديوان النابغة:١/٢٣.

*والشَّاهد فيه: قوله: "**وَكَأَنْ قَدِ**"، أي: و "**كَأَنْ قَدْ زَالَتْ**" فحذف لفهم المعنى. ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي:١١٤٢، والبديع في علم اللعربية:١/٦٢٠.

(٩٢)– شرح الشَّاطبية: المسمى إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السَّبع:٢/١٩٥

(٩٣)– هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء إمام أهل الكوفة (ت٢٠٧هـ) من مؤلفاته: معاني القرآن، ينظر: نزهة الالباء:٨١، والأعلام:٨/١٤٥.

(٩٤)– ينظر: معاني القران:٢/٢٩، وتفسير القرطبي: ٩/١٠٥.

[٩٥]– هو أبو عثمان بكر بن مُحَمَّد المازنى (ت٢٤٩هـ)، من مؤلفاته: علل النَّحْو. ينظر: الأعلام:٢/٦٩.

[٩٦]– ينظر: رأيه في معاني القرآن للزَّجاج:٣/٨١.

[٩٧]– هو القاسم بن سلاَّم الهروي الأزدي أبو عُبيد (ت٢٢٤هـ) من مؤلفاته: فضائل القرآن. ينظر: نزهة الألباء:١٠٩.

–[٩٨] سورة هود، من الآية:١١١.

[٩٩]– ينظر: شرح الشَّاطبية: ٢/١٩٣.

[١٠٠]– هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزَّجاج (ت٣١١هـ) من مصنفاته: معاني القرآن. ينظر: بغية الوعاة:١/٤١١.

– [١٠١]ينظر: معاني القرآن وإعرابه:٣/٨١.

–[١٠٢] أي: (الإشكال): حاشية الدُّسوقي:١/٧٣. أي: في دخولهم جميعا لموت أو غيبة.

[١٠٣]– مغني اللبيب: ١/٤٠. والنَّصُ فيه:" **وَعَن آيَة الْمَشِيئَة ... أَنَّ الْمَعْنى لتدخلُنَّ جَمِيعًا، إِنْ شَاءَ اللهُ أَلا يَمُوتَ مِنْكُم أحد قبل الدُّخُول–وَهَذَا الْجَواب لَا يدْفع السُّؤَال–أَو أَنَّ ذَلِك من كَلَام رَسُول الله (صلى الله عَلَيْهِ وَسلم) لأَصْحَابه حِين أخْبرهُم بالمنام فَحكى الله لنا ذَلِك، أَو من كَلَام الْملك الَّذِي أخبرهُ فِي الْمَنَام**".

[١٠٤]– ما بين المعقوفتين سقط من (أ)، وما أثبته من (ب).

–[١٠٥] قوله: (مفتخر) سقط من (ب).

–[١٠٦] مغني اللبيب:١/٣٩.

[١٠٧]– في (ب): (يقتل).

[١٠٨]– ينظر: رأيه في بغية الأريب:١/٢٥١.

[١٠٩]– هو أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٦هـ) من مصنفاته: المقتضب. ينظر: إنباه الرّواة:٣/٢٤١.

–[١١٠] مغني اللبيب: ١/ ٤٠. والنَّصُ فيه:"**قَالَ الْخَلِيلُ والمبردُ الصَّوَابُ: " أَنْ أُذْنا " بِفَتْح الْهمزَة من (أَنْ)، أَي: لِـ (أَنْ أذنا)، ثمَّ هِيَ عِنْد الْخَلِيل "أَنْ" الناصبة، وَعند الْمبرد أَنَّهَا (أَنْ) المخففة من الثَّقِيلَة، وَيردُّ قَول الْخَلِيل أَنَّ النَّاصبة لَا يَليهَا الِاسْم على إِضْمَار الْفِعْل وَإِنَّمَا ذَلِك لـ (إن) الْمَكْسُورَة**".

[١١١]– هو همام بن غَالب بن صعصعة، شاعر إسلامي (ت١١٠هـ). ينظر: طبقات فحول الشعراء:٢/٢٩٨.

[١١٢]– البيت من البحر الطويل، وهو منسوب للفرزدق، وليس في ديوانه، ينظر: الكتاب: ٣/١٦١.

–[١١٣] الكتاب:٣/١٦١–١٦٢.و النَّصُ فيه: "فلما قبح ذلك ولم يجز حمل على (أنْ) الخ".

– [١١٤] قال ابن هشام: **(أنْ) موصول حرفي، توصل بالفعل المتصرف مضارعًا كان، أو ماضيًا، أو أمرًا وهذا هو الصحيح، وزعم ابن طاهر أنَّ (أنْ) الداخلة على المضارع تخلصه للاستقبال فلا تدخل على غيره كـ(السين) و(سوف)**. ينظر: مغني اللبيب:١/٤٤. وهذا ما نسبه الشَّارح لابن الصائغ هو وهمٌ بل أنَّ ابنَ الصائغ ردَّ على ابن طاهر، إذ قال: إنَّ كلامه فيما يخص للإستقبال بأصل الوضع ونون التوكيد ليست كذلك إذْ أصل وضعها للتأكيد ولزم من ذلك أن لا تدخل إلا على مستقبل، إذْ الماضي لا يحتمل التَّأكيد والحال لا حاجة لتوكيده، لأنَّه يمكن الإطلاع عليه من قوة أو ضعف وإنَّ كلامَ ابن طاهر مطلق مع أنَّ المدار على تحقق التَّخليص في الاستعمال مع كون دعواه تكلفا لا دليل عليه فان الماضي يمكن تأكيده إذا قصد الاخبار بتحقق قوة

ما مضى وإمكان الإطلاع على الحال لا يغني عن تأكيده لمن لم يطلع فبالجملة هذا كلام ضعيف. ينظر: رأيه في حاشية الأمير:٢٨، والمنصف:٦٠/١.

(١١٥)– في ب (على).

(١١٦)– في مغني اللبيب: ابن طاهر :٤٣/١، وابن الصّائغ: هو محمد بن حسن بن سِباع الجذامي (ت٧٢٠هـ)، من مؤلفاته: شرح ملحة الإعراب. ينظر: الأعلام:٨٧/٦، ومعجم المؤلفين:١٩٢/٩.

(١١٧)– مغني اللبيب: ٤٤/١. والنَّصُ فيه: "**إنَّمَا حُكم على مَوضِع الْمَاضِي بِالْجَزْمِ بعد "إن" الشّرطِيَّة لِأَنَّهَا أثرت الْقلب إِلَى الِاسْتِقْبَال فِي مَعْنَاهُ فأثرت الْجَزْم فِي مَحَله، كَمَا أَنَّهَا لمَّا أثَّرت التخليص إِلَى الِاسْتِقْبَال فِي معنى الْمُضَارع أثَّرت النصبَ فِي لَفظه**".

(١١٨)– يريدُ به ابنَ طاهرٍ: ينظر: مغني اللبيب:٤٤/١. وردَّه ابنُ هشام، إذْ قال: "**ولا قائلَ به**".

(١١٩)– قوله:(إن) سقط ب.

(١٢٠)– في مغني اللبيب: "**قدرا**". أي: "(أنْ) وما دخلت عليه": حاشية الدُّسوقي:٨١/١.

(١٢١)– مغني اللبيب: ١/ ٤٤. والنَّصُ فيه: "**زعمَ أبو حيانَ أَنَّ (أنْ) لا توصلُ بفعلِ الأَمرِ وَأَنَّ كلَّ شَيْءٍ سُمِعَ من ذَلِك فـ (أَنْ) فِيهِ تفسيرية وَاستدلَّ بدليلين: أَحدُهُمَا: أَنَّهُمَا إِذا قُدِّرا بِالْمَصْدَرِ فَاتَ معنى الْأَمرِ. الثَّانِي: أَنَّهُمَا لم يقَعَا فَاعِلاً وَلَا مَفْعُولاً، لَا يَصحُّ: أعجبني أَنْ قُم، وَلَا كرهتُ أَنْ قُمْ، كَمَا يَصحُّ ذَلِك مَعَ الْمَاضِي وَمَعَ الْمُضَارع**".

(١٢٢)– ما بين معقوفتين سقط من أ، وأثبته من ب.

(١٢٣)– في ب (المتصدر).

(١٢٤)– في ب (المتصدر).

(١٢٥)– في ب (فلا).

(١٢٦)– ينظر: الكشَّاف:٣٥٥/٢.

(١٢٧)– مغني اللبيب: ٤٤/١. والنَّصُ فيه: "**أَن فَوَات معنى الأَمريَّة فِي الموصولة بِالْأَمر عِنْد التَّقْدِير بِالْمَصْدَر كفوات معنى المُضيّ والاستقبال، في الموصولة بالماضي والموصولة بالمضارع**"، وهذا ردٌّ ابن هشام على أبي حيان على الدليل الأول أي قوله: "**أنَّهما إذا قدرا بالمصدر فاتَ معنى الأَمرِ**".

(١٢٨)– ينظر شرح الرَّضي على الكافية:٣٦/٤.

(١٢٩)– في ب (ها هنا).

(١٣٠)– مغني اللبيب: ٤٦/١. والنَّصُ فيه: "**ذكر بعضُ الْكُوفِيّين وَأَبُو عُبَيْدَة أَن بَعضهم يجْزم بِـ (أَنْ) ... وَقد يرفع الْفِعْل بعْدهَا ... وَزعم الْكُوفِيُّونَ أَن (أَن) هَذِه هِيَ المخففة من الثَّقِيلَة شَذَّ اتصالها بِالْفِعْلِ. وَالصَّوَاب قَول الْبَصرِيين: إِنَّهَا (أَنْ) النَّاصبةُ أُهْمِلَتْ حملًا على (مَا) أُخْتهَا المصدريَّة. وَلَيْسَ من ذَلِك قَوْلهُ:**

وَلَا تدفِنَنّي فِي الفَلاةِ، فإنَّني أَخَافُ، إذا مَا متُّ، أَنْ لَا أذُوقُهَا

كَمَا زعمَ بَعضُهُمْ، لِأَنَّ الْخَوْف هُنَا يَقِين، فَـ (أَنْ) مُخَفَّفَة من الثَّقِيلَة": والبيت في مغني اللبيب من البحر الطَّويل، وهو لأبي محجن الثَّقفي في ديوانه:٧٢.

*الشَّاهد فيه: قوله: "**أنْ لا أَذوقُها**" **أنَّ: (أَنْ)** هذه مخففة من الثَّقيلة، والتَّقديرُ فيها: أخاف إذا مَا مِتُ فأنّي لا أذوقُها؛ لأنَّ (أخاف) هنا بمعنى: أتيقن وأعلم. ينظر: المقاصد النحوية:١٨٦٢/٤، همع الهوامع:٣٦١/٢.

(١٣١)– ما بين معقوفتين سقط من أ، وأثبته من ب.

(١٣٢)– قوله: (لا) سقط من ب.

(١٣٣)– ينظر: شرح الدَّماميني على مغني اللبيب:١٢٥/١.

(١٣٤)– ما بين معقوفتين سقط من أ، وأثبته من ب.

(١٣٥)– مغني اللبيب: ٤٨/١. والنَّص فيه:" **وَعَن الْكُوفِيّين إِنْكَار أَنْ التَّفسيرية الْبَتَّةَ وَهُوَ عِنْدِي مُتَّجه، لِأَنَّهُ إِذا قيل: كتبت إِلَيْهِ أَن قُم، لم يكن قُم نفس كتبتُ كَمَا كَانَ الذَّهَب نفس العسجد وَفِي قَوْلك هَذَا عسجدٌ أَي ذهب وَلِهَذَا لَو جِئْت بـ (أَي) مَكَان (أَنْ) فِي الْمِثَال لم تَجدهُ مَقْبُولًا فِي الطَّبْع**".

(١٣٦)– في ب (تذوقا).

(١٣٧)– في ب (اللفظتين).

(١٣٨)– في ب (أحديهما).

(١٣٩)– مغني اللبيب: ٤٨/١. والنَّصُ فيه:" **وَزعمَ الزَّمَخْشَرِيّ أَنَّ الَّتِي فِي قَوْله تَعَالَى: چ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا چ [النحل:٧٦] مفسِّرةٌ، وردَّهُ أَبُو عبدِ الله الرَّازِيّ بِأَنَّ قبله: چ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِچ [النَّحل: ٦٨]، وَالْوَحي هُنَا إلهام بِاتِّفَاق، وَلَيْسَ فِي الإلهام معنى القول**".

(١٤٠)– ينظر: المنصف:٦٨/١-٦٩.

(١٤١)– أي: أن يكون **چ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَچ** بدلا من ضمير (به) من قوله تعالى: **چ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ چ [المائدة: ١١٧]** ظنًا منه أنَّ المبدل منه في قوة السَّاقط فتبقى الصلة بلا عائد، وقد تبعه ابن الحاجب: ينظر: خزانة الأدب:٢٦٧/١.

(١٤٢)– مغني اللبيب: ٤٩/١. والنَّصُ فيه: "**وَوهَمَ الزَّمَخْشَرِيُّ فَمنع ذَلِك ظنًا مِنْهُ أَنَّ المُبْدلَ منه في قوَّة السَّاقط فتبقى الصِّلة بلا عائدٍ، والعائدُ موجودٌ حِسًّا فلا مانِعَ**"، قال الدَّماميني:" وهو محذورٌ": شرح مغني اللبيب:١٣٧/١.

(١٤٣)– سورة المائدة، من الآية:١١٧.

(١٤٤)– الكشاف: ٧٢٧/١.

(١٤٥)– المفصل: ١٥٧.

(١٤٦)– ينظر: شرح المغني:١٣٧/١.

(١٤٧)– أي: ما ذكر من كون أنَّ "أنْ" زائدة بين فعل القسم و (لو). ينظر: حاشية الدُّسوقي: ٩٣/١.

(١٤٨)– في ب (وقل).

(١٤٩)– ينظر: الكتاب:١٥٢/٣، والبحر المحيط:٣٨٣/٥.

(١٥٠)– مغني اللبيب: ٥٠/١. والنَّصُ فيه:" **(أَنْ) تكون زَائِدَة وَلها أَرْبَعَة مَوَاضِع... وَالثَّانِي: أَن تقع بَين "لَو" وَفعل** الْقسم مَذْكُورًا كَقَوْلِه:

فأقسم أَن لَو الْتَقَيْنَا وَأَنْتُم لَكَانَ لكم يَوْم من الشَّرّ مظلم

أَو متروكًا كَقَوْلِه:

أما وَالله أَن لَو كنتَ حرًا وَمَا بِالْحرِّ أَنْت وَلَا الْعَتِيقِ

هَذَا قَول سِيبَوَيْهِ وَغَيره".

(١٥١)– ينظر: الكتاب:٣/١٠٧.

(١٥٢)– سورة آل عمران، من الآية: ٨١

(١٥٣)– شرح الرَّضي على الكافية:٤/٤٣٤.

(١٥٤)– إنَ نسبة القول بزيادة (أن) في هذا البيت إلى سيبويه، أثبتها أبو حيان، إذْ قال: "والذي يظهر من نص سيبويه أنَّ (أن) ليست رابطة... بل زائدة، دخولها كخروجها": ينظر: التذييل والتكميل:١١/٣٧٠.

(١٥٥)– أي: سيبويه رحمه الله.

(١٥٦)– الكتاب:٤/٢٢٢

(١٥٧)– سورة آل عمران، من الآية:٨١.

–(١٥٨) قوله: (والله) سقط من ب.

–(١٥٩) البيت من البحر الطويل، للمسيب زهير بن علس. ينظر: خزانة الأدب:٤/١٤٥.

–(١٦٠) في ب (معها).

(١٦١)– الكتاب:٣/١٠٧.وفيه: "ومثل هذه اللام الأولى أن إذا قلت: والله" إلخ.

(١٦٢)– ينظر: المقرب لابن عصفور: ١/٢٠٤، "**ويعني به ربط الجواب بالقسم**": مغني اللبيب:١/٥٠.

(١٦٣)– مغني اللبيب: ١/٥٣. والنَّصُ فيه:" **وَقد ذُكر لـ (أَنْ) معَانٍ أَرْبَعَةٌ أُخر: أَحدهَا: الشّرطِيَّة: كَـ (إِنْ) الْمَكْسُورَة وَإِلَيْهِ ذهب الْكُوفِيُّونَ، ويرجّحه عِنْدِي أُمُور: أَحدهَا: توارُدُ الْمَفْتُوحَة والمكسورة على الْمحل الْوَاحِد وَالْأَصْل التوافق فقرئ بِالْوَجْهَيْنِ قَوْله تَعَالَى:(أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا) [البقرة: ٢٨٢]**"

(١٦٤)– أي: الكوفيونَ.

(١٦٥)– جزء من صدر بيت من البحر البسيط، وهو للعباس بن مرداس السلمي (رضي الله عنه) في ديوانه:١٠٦، وتمامه:

أبا خراشةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَومِيَ لَمْ تَأْكُلهُم الضبُعُ

(١٦٦)– قوله: (اللفظ) سقط من ب.

(١٦٧)– في أ (يكلؤا).

(١٦٨)– البيت من البحر البسيط، لم يعرف قائله، قال الدّماميني: والرِّواية بكسر (إن) الأولى وفتح الثانية: ينظر: تحفة الغريب:١/٢٦٩.

ينظر: تهذيب اللغة:١٥/٤٥١، شرح المفصل لابن يعيش:٢/٨٨، وشرح الرَّضي على الكافية:٢/١٥٠.

–(١٦٩) في ب (ما).

(١٧٠)– في ب (بكسر الهمزة).

(١٧١)– شرح الرَّضي على الكافية:٢/١٤٩–١٥٠.

(١٧٢)– مغني اللبيب: ٥٥/١. والنَّصُ فيه: "**ذكر لـ (أَنْ) معان عدة منها معنى (إذْ) كما تقدم في (إن) المكسورة، وهذا قاله بعضهم في: أتغضب أَن أُذْنَا قُتَيْبَة حزتا**"

(١٧٣)– في ب (عنا).

(١٧٤)– في أ (هذا).

(١٧٥)– سبق تخريجه.

– (١٧٦) ينظر: رأيه: الكتاب:١٦١/٣–١٦٢.

(١٧٧)– ينظر: رأيه في تحفة الغريب:٢٦٩/١، وشرح مغني اللبيب:١٥٠/١.

(١٧٨)– الآيتان: قوله تعالى: پ **بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ** چ [ق:٢] و: چ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا چ [الممتحنة: ١] .

(١٧٩)– مغني اللبيب: ٥٥/١. والنَّصُ فيه: "(إِنَّ) الْمَكْسُورَة الْمُشَدّدَة على وَجْهَيْن: أَحدهمَا: أَن تكون حرف توكيد تنصب الِاسْم وترفع الْخَبَر. قيل: وَقد تنصبهما فِي لُغَة كَقَوْلِه:

إذا أسودَّ جُنحُ اللَّيل فلتأتِ، ولْتَكُنْ خُطاكَ خِفافاً، إنَّ حُرَّاسَنا أُسداً

...وَقد خُرِّج الْبَيْتُ على الحالية".

البيت من البحر الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة، لم أقف عليه في ديوانه. ينظر: شرح التسهيل:٩/٢.

(١٨٠)– ينظر: التَّسهيل:٦١، والتَّذييل والتَّكميل:٣٠/٥.

(١٨١)– مغني اللبيب:٥٦/١. أي: أن تكون(إنَّ) حرف جواب بمعنى (نَعَمْ).

–(١٨٢) وهم سيبويه والأخفش، والكسائي. ينظر: الكتاب:١٦٢/٤، والتذييل والتكميل:١٢٨/٥، وغنية الأريب:٢٣٧/١.

–(١٨٣) البيت من مجزوء الكامل، لعبيد الله بن قيس الرقيات وهو في ديوانه: ٢١٢.

–(١٨٤) الكتاب:١٦٢/٤.

(١٨٥)– ينظر: أمالي ابن الحاجب:٣٥٤/١.

(١٨٦)– ينظر: شرح التسهيل: ٣٣/٢.

*هو محمد بن عبد الله، ابن مالك، أبو عبد الله، جمال الدين(ت٦٧٢هـ). أشهر كتبه: الألفية في النحو، وتسهيل الفوائد، وغيرها. ينظر: بغية الوعاة:٣٨٤/٢، وكشف الظنون:١٢١٩/٢، والأعلام:٢٣٣/٦.

(١٨٧)– هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد أبو خبيب، وأمه أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنهما) ذات النطاقين – وهو أول مولود بعد الهجرة (ت٧٢هـ). ينظر: وفيات الأعيان:٧٣/٣، والأغاني :٢٠/١.

(١٨٨)– هو فضالة بن شريك بن جميع بن مسعود (رضي الله عنه) صحابي من بني عوف بن الخزرج. ينظر: أخبار القضاة:٥٠/١، والاغاني: ١٩/١.

(١٨٩)– ينظر: شرح التَّسهيل:٣٣/٢. ومقالة ابن الزُّبير (رضي الله عنه) لمن قال له: لعن الله ناقة حملتني اليك، فقال ابن الزُّبير: "إنَّ، وراكبها" ينظر: الأغاني:١٩/١، أي: نعم، ولعن راكبها: ينظر: تحفة الغريب:٢٧٢/١، وحاشية الدُّسوقي:١٠٥/١.

(١٩٠)– هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، أبو الوليد، شاعر رسول الله (صَلى الله عَليهِ وَسلَّم) توفي سنة (ت٥٤هـ). ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٣/٢٣٣.

(١٩١)– البيت من البحر الطويل، وهو لحسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله عنه) لم أقف عليه في ديوانه، ينظر: شرح التسهيل لابن مالك:٢/٣٣، والتَّذييل والتَّكميل:٥/١٢٩.

–(١٩٢) مغني اللبيب: ١/٥٩. والنَّصُ فيه: "ومن هُنا صحَّ للزَّمخشري أن يدَّعي أنَّ (أنَّما) تفيد الحصر كـ (إنَّما)".

–(١٩٣) قوله: (شيء أو لقصر) سقط من ب.

(١٩٤)– سورة الأَنبياء، من الآية:١٠٨.

(١٩٥)– سورة الأَنبياء، من الآية:١٠٨.

(١٩٦)– الكشاف:٣/١٣٩.

(١٩٧) ينظر: تفسير البيضاوي:٤/٦٢.

–(١٩٨) ينظر: جمع الجوامع مطبوع مع الآيات البينات:٢/٦٠.

(١٩٩)– هو أحمد بن قاسم العبّادي (ت٩٩٤هـ) من مؤلفاته: شرح الورقات لإمام الحرمين،. ينظر: الأعلام:١/١٩٧

(٢٠٠)– ينظر: الآيات البينات:٢/٦١–٦٢.

(٢٠١)– تفسير البيضاوي:٤/٦٢.

ثبت المصادر والمراجع

❖القرآن الكريم

١- تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب، لبدر الدين محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن محمد القرشي المالكي(ت٨٢٨هـ)، تحقيق: محمد بن مختار اللوحي، عالم الكتب الحديث، أربد–الأردن.

٢- إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، لعبد السلام بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر ابن سوده (ت١٤٠٠هـ)، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى:١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٣- أخبار القضاة، لأبي بكر محمد بن خلف بن حيَّان الضَّبي البغدادي الملقب بـ"وكيع" (ت٣٠٦هـ)، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، الطبعة الأولى، ١٣٦٦هـ – ١٩٤٧م عالم الكتب بيروت و مكتبة المدائن– الرياض.

٤- الأصول في النَّحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهيل المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، الناشر مؤسسة لبنان – بيروت.

٥- إعراب القرآن، لابي جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي (ت٣٣٨هـ) وضع حواشيه عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ.

٦- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي(ت١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م.

٧- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ)، تحقيق سمير جابر، دار الفكر – بيروت، الطبعة الثالثة.

٨- الاقناع في القراءات السبع، لأحمد بن علي بن احمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر المعروف بابن الباذش (ت٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.

٩- الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج، لمحمد بن الطيب القادري (ت١١٨٧هـ)، تحقيق: مارية دادي، الناشر الجمعية المغربية للتاليف والترجمة والنشر – الرباط.

١٠- أمالي ابن الحاجب، لعثمان بن عمر بن ابي بكر، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي(ت٦٤٦هـ) تحقيق: فخر صالح قداره، الناشر، دار عمار – الأردن، دارالجيل بيروت،١٠٤٩هـ – ١٩٨٩م.

١١- إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، إلياس بن أحمد حسين –الشهير بالساعاتي–بن سليمان بن مقبول علي لبرماوي، النشر: دار الندوة العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

١٢- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي(ت٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية–بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٢م.

١٣- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الانصاري، أبو البركات، كمال الدين الانباري(ت٥٧٧هـ)، الناشر المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١٤- البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الاندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، و زكريا عبد المجيد النُّوقي، ود. أحمد النجولي الجمل، الناشر: دار الكتب العلمية–لبنان/بيروت، الطبعة: الاولى ١٤٢٢هـ –٢٠٠١م.

١٥- البديع في علم العربية، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)ـ تحقيق: فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة–المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٦- بغية الوعاة، لعبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة المصرية– لبنان صيدا.

١٧- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١٨- تأريخ بغداد وذيوله، لابي بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ.

١٩- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لمحمد بن يوسف المشهور بأبي حيان الاندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم – دمشق (من ١–٥) وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى.

٢٠- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، جمال الدين(ت٦٧٢هـ)، تحقيق: كامل بركات، دار الكتاب العربي، سنة النشر، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

٢١- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي المعروف بناظر الجيش(ت٧٧٨هـ)، تحقيق: علي محمد فاضل وآخرون، الناشر دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة – القاهرة مصر، الطبعة الأولى،١٤٢٨م.

٢٢- تهذيب اللغة، لمحمد بن احمد بن الازهري الهروي، أبو منصور(ت٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي–بيروت، الطبعة الأولى،٢٠٠١م.

٢٣- ثمرة أُنسي في التعريف بنفسي، لأبي الربيع سليمان الحوَّات الشفشاوني (ت١٢٣١هـ) تحقيق: عبد الحق الحمير، سنة الطبع ١٩٩٦م، مطبعة الحداد/ المملكة المغربية–شفشاوين.

٢٤- الجامع لأحكام القرآن، لابي عبد الله محمد بن أحمد بن ابي بكر بن فرج الانصاري القرطبي(ت٦٧١هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب الرياض السعودية، الطبعة:١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣م.

٢٥- الجنى الداني في حروف المعاني، لابي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المالكي(ت٧٤٩هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة– محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى،١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٢٦- جواهر الكمال في تراجم الرجال، لمحمد بن احمد الكانوني العبدي، تحقيق: علال ركوك، ومحمد السعيدي، ورحالي الرضواني، الطبعة الأولى،٢٠٠٤، جمعية البحث والتوثيق والنشر.

٢٧- الجيش العرمرم الخُماسي في دولة أولاد مولانا علي السجلماسي، لأبي عبد الله محمد بن احمد الكنسوسي(ت ١٢٩٤هـ)، تحقيق: أحمد بن يوسف الكنسوسي.

٢٨- حاشية الدُّسوقي على مغني اللبيب، للشيخ مصطفى محمد عرفة الدسوقي (ت ١٢٣٠هـ)، ضبطه وصححه ووضع حواشيه عبد السلام محمد أمين، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الثانية:١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٢٩- الحجة في القراءات السبع، للحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق–بيروت، الطبعة الرابعة،١٤٠١هـ.

٣٠- حروف المعاني والصفات، لعبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت٣٣٧هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.

٣١- الحياة الأدبية في المغرب على عهد الدولة العلوِّية، لمحمد الأخضر(ت١٣٣١هـ)، دار الرشاد الحديثة – الدار البيضاء المغرب، الطبعة الأولى ١٩٧٧م.

٣٢- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق: محمد نبيل طريفي – أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة:١٩٩٨م.

٣٣- ديوان ابي محجن الثقفي، شرح أبي هلال العسكري(ت٣٩٥هـ)، مطبعة الازهار البارونية– مصر، الطبعة الأولى، ١٩٥٥م.

٣٤- ديوان العباس بن مرداس السلمي، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجَبُّوري، مؤسسة دار الرسالة بيروت، الطبعة الأولى:١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

٣٥- ديوان النَّابغة الذبياني، تحقيق: كرم البُتاني، دار صادر للطباعة والنشر – بيروت،١٣٨٣هـ –١٩٦٣م.

٣٦- السبعة في القراءات لابن مجاهد، لأحمد بن موسى العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي(ت٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف–مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.

٣٧- سلوة الانفاس ومحادثة الاكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، للشريف أبي عبد الله محمد بن جعفر بن إدريس الكتَّابي (ت١٣٤٥هـ)، تحقيق: عبد الله الكامل الكتابي، وحمزة بن محمد الطيب التكابي، ومحمد حمزة بن علي الكتَّابي، دار الثقافة، الطبعة الأولى:١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٣٨- سلوك الطريقة الوارية في الشيخ والمريد والزاوية، لابي عبد الله محمد المنالي الزبادي الفاسي(ت ١٢٠٩هـ)،تحقيق: عبد الحي اليملاحي، مطبعة الخليج العربي – تطوان.

٣٩- سلوك طبقات الحُضَيكي، لمحمد بن أحمد الحضيكي (ت١١٨٩هـ)، تحقيق: أحمد بومزكو، مطبعة النجاح الجديد، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

٤٠- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ) علق عليه عبد المجيد خيالين دار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٤١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكبري، أبو الفلاح(ت١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، دمشق–بيروت، الطبعة الأولى،١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٤٢- شرح الحماسة للتبريزي، لأبي تمام حبيب بن أوس(ت٢٣١هـ)، دار القلم بيروت.

٤٣- شرح الحماسة، لابي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الاصفهاني(ت٤٢١هـ)، تحقيق: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٤٤- شرح الرضي على الكافية، لمحمد بن الحسن رضي الدين الاترباذي نجم الدين (ت٦٨٦هـ) ، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، هـ – ١٩٧٨ م.

٤٥- شرح الكافية الشافية، لمحمد بن عبد الله ابن مالك الطائي(ت٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدين جامعة ام القرى الطبعة الأولى.

٤٦- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي يعيش ابن ابي السرايا أبو البقاء الموصلي (ت٦٤٣هـ)، اميل بديع يعقوب، دار الكتب، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٤٧- شرح تسهيل الفوائد ، لمحمد بن عبد الله ابن مالك الطائي(ت٦٧٢هـ)، تحقيق: د.عبد الرحمن السيد، د.محمد بديوي، هجر للنشر والاعلان، الطبعة الأولى:١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٤٨- شرح كتاب سيبويه، لابي سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: احمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى،٢٠٠٨م.

٤٩- شرح مغني اللبيب لمحمد بن أبي بكر الدماميني(ت٨٢٨هـ) صححه وعلق عليه أحمد عزو عناية، مؤسسة التاريخ العربي بيروت–لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٥٠- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف(ت٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ.

٥١- غنية الاريب عن شروح مغني اللبيب، لمصطفى رمزي بن الحاج الانطاكي(١١٠٠هـ)، تحقيق: حسن صالح الدبوس، أبو عجيلة رمضان عويلي، بشير صالح الصادق، عالم الكتب الحديث، أربد–الأردن، الطبقة الأولى:١٤٣٢هـ –٢٠١١م.

٥٢- الكتاب، لأبي عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي أبو بشر الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٥٣- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لابي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي– بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.

٥٤- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني أو الحاج خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى–بغداد، ١٩٤١م.

٥٥- المحكم والمحيط الأعظم، لابي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى،١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٥٦- معاني القرآن للفراء، لابي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف، محمد علي النجار، عبد الفتاح شلبي، دار المعارف المصرية للتأليف والترجمة–مصر، الطبعة الأولى.

٥٧- معاني القرآن واعرابه، لإبراهيم بن السري بن سهيل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب–بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٥٨- معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحاله (ت١٤٠٨هـ) مكتبة المتنبي.

٥٩- معلمة الفقه المالكي، لعبد العزيز بن عبد الله (ت١٤٣٣هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٦٠- المفصل في صناعة الاعراب، لابي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال– بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٦١- المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية، لبدر الدين محمود بن احمد بن موسى العيني (ت٨٥٥هـ) تحقيق: علي محمد فاخر، احمد محمد السوداني، عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام القاهرة–مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ –٢٠١٠م.

٦٢- المنصف من الكلام على مغني ابن هشام، تاليف الامام تقي الدين أحمد بن محمد الشمني، المطبعة البهية.

٦٣- المؤتلف والمختلف في أسماء ونقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، لعبد الغني بن سعيد الازدي (ت٤٠٩هـ)، تحقيق: مثنى محمد حميد – قيس عبد إسماعيل التميمي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ –٢٠٠٧م.

٦٤- نزهة الالباء في طبقات الادباء، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الانصاري، أبو البركات، كمال الدين الانباري(ت٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٦٥- النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ) تحقيق: علي محمد الطباع، دار الكتاب العلمية.

٦٦- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابي، وكالة المعارف الجلية ١٩٥١، ودار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

٦٧- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لعبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الكتبة التوفيقية–مصر.

٦٨- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ) تحقيق: احمد الارناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت:١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٦٩- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، لابي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان (ت٨٥١هـ)، تحقيق: احسان عباس، دار الثقافة–بيروت.

Sources and References

The Holy Quran

1-Tuhfat al-Gharib fi al-Kalam ala Mughni al-Labib, by Badr al-Din Muhammad ibn Abi Bakr ibn Umar ibn Abi Bakr ibn Muhammad al-Qurashi al-Maliki (d. 828 AH), edited by: Muhammad ibn Mukhtar al-Lawhi, Alam al-Kutub al-Hadith, Irbid-Jordan.

2-Ithaaf al-Mutali' bi-Wafiyat A'lam al-Qarn al-Thirteenth and Fourth Century, by Abd al-Salam ibn Abd al-Qadir ibn Muhammad ibn Abd al-Qadir ibn Sudah (d. 1400 AH), edited by: Muhammad Haji, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, first edition: 1417 AH - 1997 AD.

3-Akhbar al-Qudat, by Abu Bakr Muhammad ibn Khalaf ibn Hayyan al-Dhabi al-Baghdadi, nicknamed "Waki'" (d. 306 AH), edited by: Abd al-Aziz Mustafa al-Maraghi, first edition, 1366 AH - 1947 AD, Alam al-Kutub Beirut and Maktabat al-Mada'in - Riyadh.

4-Al-Usul fi al-Nahw, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Suhayl known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), edited by: Abdul Hussein al-Fatli, publisher: Lebanon Foundation - Beirut.

5-I'rab al-Quran, by Abu Jaafar al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail al-Muradi (d. 338 AH), annotated by Abdul Munim Khalil Ibrahim, publisher: Muhammad Ali Baydoun, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition 1421 AH.

6-Al-A'lam, by Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin, fifteenth edition 2002 AD.

7-Al-Aghani, by Abu al-Faraj al-Isfahani (d. 356 AH), edited by Samir Jaber, Dar al-Fikr - Beirut, third edition.

8-Al-Iqna' fi al-Qira'at al-Sab'a, by Ahmad bin Ali bin Ahmad bin Khalaf al-Ansari al-Garnati, Abu Ja'far known as Ibn al-Badish (d. 540 AH), publisher: Dar al-Sahaba for Heritage.

9-Al-Iklil wa al-Taj fi Tadheel Kifayat al-Muhtaj, by Muhammad bin al-Tayyib al-Qadiri (d. 1187 AH), edited by: Maria Dadi, publisher: Moroccan Association for Authorship, Translation and Publishing - Rabat.

10-Amali Ibn al-Hajib, by Othman bin Omar bin Abi Bakr, Abu Amr Jamal al-Din Ibn al-Hajib al-Kurdi al-Maliki (d. 646 AH), edited by: Fakhr Salih Qadara, publisher: Dar Ammar - Jordan, Dar al-Jeel Beirut, 1049 AH - 1989 AD.
11-Amusement of the Virtuous with the Biographies of the Readers after the Eighth Century AH, Elias bin Ahmed Hussein - known as Al-Saati - bin Suleiman bin Maqbool Ali Labramawi, Publisher: Dar Al-Nadwa Al-Ilmiyyah for Printing, Publishing and Distribution, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.
12-Inbah Al-Rawat ala Anbah Al-Nahhat, by Jamal Al-Din Abu Al-Hassan Ali bin Youssef Al-Qifti (d. 646 AH), edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo, and the Cultural Books Foundation - Beirut, 1st edition, 1406 AH - 1982 AD.
13-Al-Insaf fi Masa'il Al-Khilaf Bayn Al-Nahwiyyin: Al-Basriyyin and Al-Kufiyyin, by Abdul Rahman bin Muhammad bin Ubaid Allah Al-Ansari, Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari (d. 577 AH), Publisher: Al-Maktaba Al-Asriya, 1st edition, 1424 AH - 2003 AD.
Al-Bahr Al-Muhit, by Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan Al-Andalusi, edited by: Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjoud, Sheikh Ali Muhammad Muawad, Zakaria Abdul Majeed Al-Nuqi, and Dr. Ahmed Al-Najouli Al-Jamal, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Lebanon/Beirut, first edition 1422 AH - 2001 AD.
14-Al-Badi' in the science of Arabic, by Majd Al-Din Abu Al-Sa'adat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Athir (d. 606 AH) - edited by: Fathi Ahmed Ali Al-Din, Umm Al-Qura University, Mecca - Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1420 AH.
15-Bughyat Al-Wu'at, by Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Egyptian Library - Lebanon Sidon.
16-Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (d. 1205 AH), a group of investigators, Dar Al-Hidayah.
17-History of Baghdad and its Appendices, by Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmad bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, edited by: Mustafa Abdul Qader Atta, first edition: 1417 AH.
18-Appendix and Completion in Explaining the Book of At-Tashil, by Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Hassan Handawi, Dar Al-Qalam - Damascus (from 1-5) and the rest of the parts: Dar Kunuz Ishbiliya, first edition.
19-Tasheel Al-Fawaed and Takmil Al-Maqasid, by Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jayyani, Jamal Al-Din (d. 672 AH), edited by: Kamil Barakat, Dar Al-Kitab Al-Arabi, year of publication, 1387 AH - 1967 AD.
20-Tameeh Al-Qawaed bi Sharh Tasheel Al-Fawaed, Muhammad bin Yusuf bin Ahmad, Muhibb Al-Din Al-Halabi known as Nazir Al-Jaysh (d. 778 AH), edited by: Ali Muhammad Fadhel and others, publisher Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation - Cairo, Egypt, first edition, 1428 AD.
21-Tahdheeb Al-Lugha, by Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, first edition, 2001 AD.

22-The fruit of my intimacy in introducing myself, by Abu al-Rabi' Sulayman al-Hawwat al-Shafshawuni (d. 1231 AH), edited by: Abdul Haq al-Himyar, year of publication 1996 AD, al-Haddad Press/Kingdom of Morocco-Shafshawini.
23-The Compendium of the Rulings of the Qur'an, by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Faraj al-Ansari al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by: Hisham Samir al-Bukhari, Dar Alam al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia, edition: 1423 AH/2003 AD.
24-Al-Jana al-Dani fi Huruf al-Ma'ani, by Abu Muhammad Badr al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah al-Muradi al-Maliki (d. 749 AH), edited by: Fakhr al-Din Qabawa - Muhammad Nadim Fadil, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1413 AH - 1992 AD.
25-Jawahir al-Kamal fi Tarajim al-Rijal, by Muhammad ibn Ahmad al-Kanuni al-Abdi, edited by: Allal Rkouk, Muhammad al-Saidi, and Rahali al-Radwani, first edition, 2004, Research, Documentation and Publication Association.
26-The Great Five-Year Army in the State of the Sons of Mawlana Ali al-Sijilmasi, by Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Kansusi (d. 1294 AH), edited by: Ahmad ibn Yusuf al-Kansusi.
27-Hashiyat al-Dasouqi on Mughni al-Labib, by Sheikh Mustafa Muhammad Arafa al-Dasouqi (d. 1230 AH), edited, corrected and annotated by Abd al-Salam Muhammad Amin, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, second edition: 1428 AH - 2007 AD.
28-Al-Hujjah fi al-Qira'at al-Sab', by al-Husayn ibn Ahmad ibn Khalawayh, Abu Abdullah (d.
29-Letters of Meanings and Attributes, by Abdul Rahman bin Ishaq Al-Baghdadi Al-Nahwandi Al-Zajjaji, Abu Al-Qasim (d. 337 AH), edited by: Ali Tawfiq Al-Hamad, Al-Risala Foundation - Beirut, first edition, 1984 AD.
30-Literary Life in Morocco during the Era of the Alawite State, by Muhammad Al-Akhdar (d. 1331 AH), Dar Al-Rashad Al-Hadithah - Casablanca, Morocco, first edition, 1977 AD.
31-The Treasury of Literature and the Core of the Core of the Arabic Language, by Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (d. 1093 AH), edited by: Muhammad Nabil Tarifi - Emil Badi Yaqub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, edition: 1998 AD.
32-Diwan Abi Mahjan Al-Thaqafi, explanation of Abi Hilal Al-Askari (d. 395 AH), Al-Azhar Al-Baroniya Press - Egypt, first edition, 1955 AD.
33-Diwan Al-Abbas bin Murdas Al-Salami, collected and verified by Dr. Yahya Al-Jabouri, Dar Al-Risala Foundation, Beirut, first edition: 1412 AH - 1991 AD.
34-Diwan Al-Nabigha Al-Dhubyani, verified by: Karam Al-Battani, Dar Sadir for Printing and Publishing - Beirut, 1383 AH - 1963 AD.
35-The Seven in the Readings of Ibn Mujahid, by Ahmad bin Musa Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (d. 324 AH), verified by: Shawqi Dayf, Dar Al-Maaref - Egypt, second edition, 1400 AH.
36-Solace of the Breaths and Conversation of the Wise with Those Buried of Scholars and Righteous People in Fez, by Sharif Abu Abdullah Muhammad bin Jaafar bin Idris al-Kuttabi (d. 1345 AH), edited by: Abdullah al-Kamil al-Kuttabi, Hamza bin Muhammad al-Tayeb al-Takabi, and Muhammad Hamza bin Ali al-Kuttabi, Dar al-Thaqafah, first edition: 1425 AH - 2004 AD.

37-The Conduct of the Hidden Way in the Sheikh, the Disciple, and the Zawiya, by Abu Abdullah Muhammad al-Manali al-Zubaidi al-Fasi (d. 1209 AH), edited by: Abdul Hay al-Yamlahi, Al-Khaleej al-Arabi Press - Tetouan.
38-The Conduct of the Classes of al-Hudayki, by Muhammad bin Ahmad al-Hudayki (d. 1189 AH), edited by: Ahmed Boumzkou, Al-Najah al-Jadeed Press, Casablanca, first edition, 1427 AH - 2006 AD.
39-The Tree of the Fragrant Light in the Classes of the Malikis, by Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Ali bin Salem Makhlouf (d. 1360 AH), commented on by Abdul Majeed Khayalin, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Lebanon, first edition: 1424 AH - 2003 AD.
40-Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed, by Abdul Hay bin Ahmad bin Muhammad bin Al-Imad Al-Akbari, Abu Al-Falah (d. 1089 AH), edited by Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut, first edition, 1406 AH - 1986 AD.
41-Explanation of Al-Hamasah by Al-Tabrizi, by Abu Tammam Habib bin Aws (d. 231 AH), Dar Al-Qalam Beirut.
42-Explanation of Al-Hamasah, by Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Al-Hasan Al-Marzouqi Al-Isfahani (d. 421 AH), edited by: Ghareed Al-Sheikh, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, first edition, 1424 AH - 2003 AD.
43-Explanation of Al-Radhi on Al-Kafiya, by Muhammad bin Al-Hasan Radi Al-Din Al-Atrabadi Najm Al-Din (d. 686 AH), edited by: Youssef Hassan Omar, University of Qaryounis, 1978 AD.
44-Explanation of Al-Kafiya Al-Shafiyya, by Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Ta'i (d. 672 AH), edited by: Abdul-Moneim Ahmed Haridin, Umm Al-Qura University, first edition.
45-Explanation of Al-Mufassal by Al-Zamakhshari, Ya'eesh bin Ali Ya'eesh bin Abi Al-Saraya Abu Al-Baqa Al-Mawsili (d. 643 AH), Emile Badi' Ya'qub, Dar Al-Kutub, Beirut - Lebanon, first edition, 1422 AH - 2001 AD.
46-Explanation of Tasheel Al-Fawa'id, by Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Ta'i (d. 672 AH), edited by: Dr. Abdul-Rahman Al-Sayyid, Dr. Muhammad Badawi, Hijr for Publishing and Advertising, first edition: 1410 AH - 1990 AD.
47-Explanation of the Book of Sibawayh, by Abu Saeed Al-Hassan bin Abdullah Al-Marzban Al-Sirafi (d. 368 AH), edited by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, first edition, 2008.
48-Explanation of Mughni Al-Labib by Muhammad bin Abi Bakr Al-Damamini (d. 828 AH), corrected and commented on by Ahmed Azou Enaya, Arab History Foundation, Beirut-Lebanon, first edition, 1428 AH - 2007.
49-The Ultimate Goal in the Classes of Readers, Shams Al-Din Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH), Ibn Taymiyyah Library, 1351 AH.
50-Ghaniat Al-Areeb 'an Shuruh Mughni Al-Labib, by Mustafa Ramzi bin Al-Hajj Al-Antaki (1100 AH), edited by: Hassan Saleh Al-Dubos, Abu Ajila Ramadan Awili, Bashir Saleh Al-Sadiq, Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid-Jordan, first edition: 1432 AH - 2011 AD.
51-Al-Kitab, by Abu Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), edited by: Abdul Salam Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, third edition, 1408 AH - 1988 AD.

52-Al-Kashaf ‘an Haqa’iq Ghawamidh Al-Tanzil, by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by: Abdul Razzaq Al-Mahdi, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, third edition, 1407 AH.
53-Kashf al-Zunun an Asmi al-Kutub wa al-Funun, Mustafa bin Abdullah Katib Jalabi al-Qastantini or al-Hajj Khalifa (d. 1067 AH), al-Muthanna Library - Baghdad, 1941 AD.
54-al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam, by Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi (d. 458 AH), edited by: Abdul Hamid Handawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, 1421 AH - 2000 AD.
55-Ma'ani al-Qur'an by al-Farra', by Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur al-Daylami al-Farra' (d. 207 AH), edited by: Ahmad Yusuf, Muhammad Ali al-Najjar, Abdul Fattah Shalabi, Dar al-Ma'arif al-Masriya for Authorship and Translation - Egypt, first edition.
56-The Meanings of the Qur’an and its Syntax, by Ibrahim bin Al-Sari bin Suhayl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub - Beirut, first edition, 1408 AH - 1988 AD.
57-Dictionary of Authors, by Omar bin Reda bin Muhammad Raghib bin Abdul Ghani Kahala (d. 1408 AH), Al-Mutanabbi Library.
58-The Teacher of Maliki Jurisprudence, by Abdul Aziz bin Abdullah (d. 1433 AH), Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, first edition: 1403 AH - 1983 AD.
59-Al-Mufassal fi Sana’at Al-I’rab, by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by: Dr. Ali Bou Malham, Al-Hilal Library - Beirut, first edition, 1993 AD.
60-The grammatical purposes in explaining the evidence of the millennium, by Badr al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa al-Aini (d. 855 AH), edited by: Ali Muhammad Fakher, Ahmed Muhammad al-Sudani, Abdul Aziz Muhammad Fakher, Dar al-Salam, Cairo-Egypt, first edition, 1431 AH - 2010 AD.
61-The fair discussion of the speech on the singer of Ibn Hisham, authored by Imam Taqi al-Din Ahmed bin Muhammad al-Shamni, Al-Bahiyya Press.
62-The similar and the different in names and
63-Nuzhat al-Albaa fi Tabaqat al-Adabaa, by Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubaid Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), edited by: Ibrahim al-Samarrai, al-Manar Library, Zarqa - Jordan, third edition, 1405 AH - 1985 AD.
64-Al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr, by Shams al-Din Abu al-Khair al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH), edited by: Ali Muhammad al-Tabbaa, Dar al-Kitab al-Ilmiyyah.
65-Hadiyyat al-Arifin, Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannafin, by Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babi, Agency of Clear Knowledge 1951, and Dar Ihya al-Turath al-Arabi Beirut - Lebanon.
66-Huma al-Hawami' fi Sharh Jami' al-Jawami', by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abdul Hamid Handawi, al-Kuttaba al-Tawfiqiya - Egypt.
67-Al-Wafi bil-Wafiyat, by Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), edited by: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath - Beirut: 1420 AH - 2000 AD. 69- Wafiyat al-A’yan wa Anba’ Abna’ al-Zaman, by

Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr bin Khalkan (d. 851 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar al-Thaqafa - Beirut